

ركلها مسائل تعبدية يلتزم فيهسسا

المسلم بأمر الله ورسوله ولـو لـ.

اما صلاة الجمعة فهي واجست

سواء كان المسلم في يوم عمل او

عطلة لان وقت الصلاة لا يجوز فيه

العمل لقوله تعالى « اذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكسر

الله وذروا البيع " واذا كانت صلاة

الجمسة تؤدى بأركانها فلايهم المدهب

* * *

الاخ زهير فنون ـ ايطاليا يسال:

كيف نجيب غير المسلم الذي يقول

ان اعتقاده هو الصحيح لانه نشسا

مليه ، كما نشأ المسلم على اعتقاده؟

وهل مففرة الله يوم القيامة خاصــة

- ان دليل مسعة اعتقاد الانسمان

ليس هو انه نشأ على هذا الاعتقاد

وأن أباءه كانوا يعتقدون ذلك ولسو

كان الامر كذلك لما انكر الاسلام على

العرب عقيدتهم الجاهلية وقد قالوا

لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

" أنا وجدنا أباءنا على أمسة وأنا على

انارهم مقتدون ا واجابهم الله تعالى

« اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ١١) فميزان سحةالاعتقاد

انما هو العقل وهدى الله، والانسمان

عندما يبلغ سن الرشد عليه ان

يبحث العقائد الاخرى بعقلمه دون

تعصب لعقيدة أبائه وأجداده فساذا

وجد الحق في غيرها اتبعه ، وان

بالمسلمين ام تشمل غيرهم لا

الذي تؤدى و فقه .

يهرف الحكمة من ذاك .

عهم والعام فالمعاملة عنده في ما المقبسة : يسال عن الحكم الشرعي في الجوائز التشجيعية التي تمطيها الشركات التجارية او الصناعية لترويسي بضائعها ، علما بان هذه الجوائز لاتشمل كل مفردات البضاعة • بـل تتناول بعضها على سبيسل الحظوالمشتري قد يفوز بجائزة وقد لا

> _ هذه الجرائز النشجيعية ليست، قمارا ، وبالتالي فهي لا تدخل تحت تحريم الميسر الوارد في الابة الكريمة ﴿ أَنَمَا الْنَحْمِ وَالْبِسِرِ وَالْأَنْصِيصَابِ والازلام رجس مسن عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحينا، وذلك لان العقد هنا فيه تبادل بالمال والبضاعة وهدا هو الاساس . . ثم التشجيع على الشراء جائز . . واذا كان البائم لا يستطيع أن يسوزع الجوائسيز التشجيعية على الجميع فاكتف___ بالبعض ، واصبح الحصول عليي الجائزة مبنيا على الحظ فهو بنسبه القرعة . . والقرعة جائزة في الاسلام لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها . الميسر الحرام هو الذي لا تكون فيه منفعة مضمونة لاحـــد الطرفين اي انه معرض للخسمارة الكاملة ، اما هنا فالمسالة بيع وشراء بنتفع فيه الطرفان . فالذي لم ينل جائزة لم يخسر شيئا لانه اشتدري نال الجائزة لم ينلها قمارا الم ... نا تشجيعا له للاستمرار في شراء هذا النوع من البضاعة فهي حالل ان

الاخ سعد الدين قدورة ـ ليبيربا يسال عن رفع الاصبع اثناء التشهد في الصلاة وعن صلاة الجمعة .

- رفع الاصبع في التشهدد وردت فيه احاديث صحيحة متعددة رواها مسلم وأبو داود والنسائسي وغيرهم وهو مسألة تعبدية ليسس ضروريا ان تظهر فيها الحكمة ، فهي تشبه عدد ركعات الصلاة واركانها

وجده في عقيدة أبائه استمر عليها لانها حق لا لانها عقيدة الابسساء

أما مففرة الله يوم القيامة النسي تنقل الانسان من عداب النار فهسي

صب كر حديث

الطبعة الثالثة مسن كتاب العبادة في الاسلام

للاستاذ الشيخ يوسف القرضاوي

توزيع: الشركة المتحدة للتوزيع بيروت ـ ص.ب ٧٤٦٠

ادى دورا مشكورا في التهدئة وتوفير الثقة المتبادلة بين الدولة والمواطنين، وبين المواطنين فئاتهم مدع بعض .

خاصة بالمملمين اما غير المساءين فانهم لا يستحقونها لان الله تمالى يقول ‹‹ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فان يقبل منه وهو في الاخسرة مسن

يهديها للصراط المستقيم ،

* * *

الى الاخ ع ع ع - الرياض:

_ لا تدخل تحت النهي .

الى الاخ هيثم - بريطانيا:

١ - بجب على الفتاة السلمة ان استطعتم » .

٢ ــ لا باس بوضع النقود نــــي البنك أذا كان ملزما بدلك دون اخد الربا عليها فهذه حالة ضرورة لانب ني بلاد كانـرة .

المسابح المختلطة والنفرج على الرجال والنساء لان النظر السمى العورات حرام ، والنبية ولو كانت مباحسة « كنية مشاهدة السباحة » لا تبييح

تلك هي جهود ما سمي " رؤساء المائلات الروحية » .. فقد تدامي رؤساء مختلف الطوائف الدينية في لبنان وفي كافة المحافظات أهقس اجتماعات سادها الصفاء والانستجام، ستطاعت ان تنقى الاجواء مما راج فيها من شائمات ، وأن تمسيح عسن القلوب ما حاول مئيسرو الفتنة أن يؤجيره فيها . . وهسالا جمسل

في الازمة الاخيرة التي شهدتها المماحة اللينانية برز عنصر جديد

ولطيف . والشيء مسن معدنسه لا

لكن هؤلاء الإفاضل ، من اصحاب

سماحة وسيادة ونيافة ، يذكرون

دون شك في الوقت الذي كانست

الدواة فيه تبارك لقاءأتهم وتستدر

منهم التصريحات المهدلة ، أن هـــده

الدولة كانت تصم اذانها عن سماع

اصواتهم في الوقت الذي كانوا هم

ريدون فيه ايصال هذه الاستوات

للناس والسلطة ، ، نقسد بحست

اصواتهم وهم يحذرون من موجهة

التحلل والتفسخ الخلقي ، من الإفلام

الماجئة والجلات الخليعة . . وكانت هذه الاصوات لا تعمل السي اسماع

المسؤولين ، وان وصلت فلا يكساد

فهل يتقدم « رؤساء المائد...لات

الروحية » اياعم الى الدولة بمطالبهم

التي تخدم قضية الدين كما حرصت

الدولة أن يخدم تحركهم قضيتها

. . الآن قبل أن تنسسى جهودهم

ووجوههم . . لعلها تشعر بالحرج

تصدرها أبحاعة الاسلامية يىلبنان

المديرالمسؤول: سعيدجراد

رئيس النحرير: ابراهيم لمصري

الراصفحات ٥٧ وترشيا

الاشتراك السنوي في لهان • (يات بنبانة للمؤسسات الرحمة والتركات • ۵ يرو لهنانة فيف الدول العربية • ۲ يرو لهنانة فيف بقية الحاد العالم ۲۵ يرو لهنانة فيف بقية الحاد العالم ۲۵ يرو لهنانة

بيرون ارس، ب ١٢٦٥

هاتف ۳۱۱۰۳۳

جسَميع المسرّاسكات وانحوالات باست ورشيس البّعربير

مطابع الونيسيار

ماتف: ۳۸۳۶۵۲

٧٠ بالبريد الجويحيي

احد يأبه بها .

ردُود خاصّت

الى الاخ م م م م م بنفاذي:

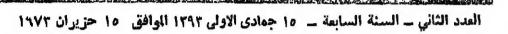
يكفيك وعظ زوجتك واستمرارك على نصحها ، ولا بأس ان تستعمل الهجر بين الحين والاخر . كما يجب عليك الاصرار على اقناعها باللس الاسلامي الكامل • والاستمرار في محادثتها ومناقشتها عسى اللمه ان

يجوز النظر الى التلفاز فيما لـو كانت برامجه اسلامية او لا تتنافي مع الاسلام . اما العسور المتحركة فيه فانها لا تدخل تحت النهى ارارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم لانها انمكاس لصور الناس المحقيةية الاصلية وليست صورا جديدة فهي تشبه صور الانسان في الرآة وها.ه

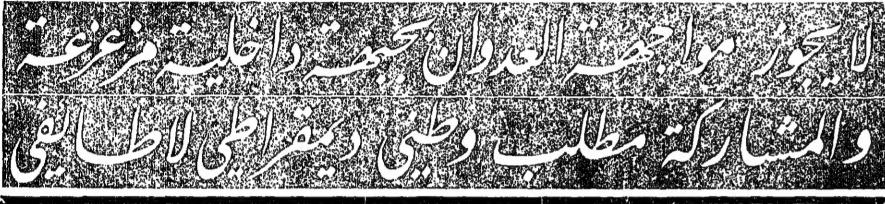
* * *

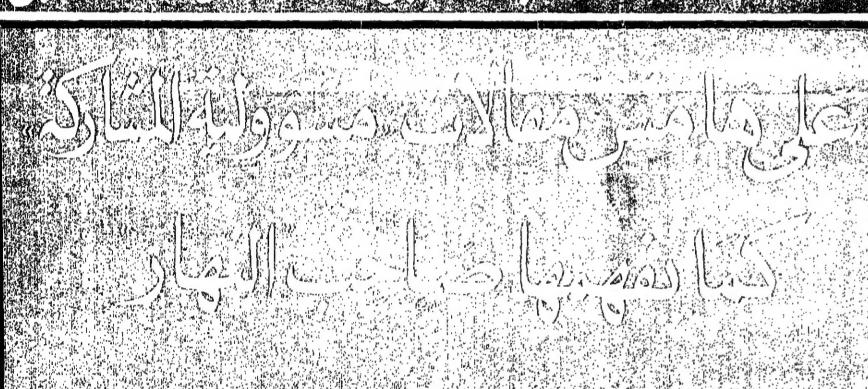
ترتدي اللباس الاسلامي اثناء عماءا والا لا يجوز لها ان تعمل . نشمنسي أن تشرح لنا اللباس المغروض انداء العمل ومدى حشمته لنستطيع اعطاء الراي الشرعي . اما الالتزام باللباس الاسلامي بعد العمل فيبقى واجبا حسب الاصل ، واذا قصر المسلسة في واجبه لعدر او لغير عدر فليسي له أن يتخذ التقصير قاعدة يبنسي عليها بل هي استثناء ويبقى الاصل عنده وجوب الالتزام باحكام الشريعة والله تمالي يقول ((فاتقوا الله مسما

٣ - لا يجوز للمراة المسلمة زمارة















السلمون في لبنان مواطنون لا رعايا

بدعوة مين الجماعة الاسلامية بطراباس القي الاستاذ محمد على ضناوي محاضرة بعنوان « المسلوون في لبنان . . مواطنون لا رعايا " في بهو الجامع المنصوري الكبير . .

وقد ركز المحاضر في بحثه على دراسات احصائية تظهر الغبن الذي يلحق بالمسلمين في لبنان في كسل مجال . وطالب بنعديل الدستور وتبنى النظام الرئاسي والغاء الطائفية السياسية من قمة الحياة السياسية في البلد الى القاعدة .

كما طالب بوضع ميثاق وطنسمي جديد يضمن المدالة لجميع المواطنين دون تفريق . ولا بد من أجل ذلك من احصاء شامل للسكان ، وتجنيس

المحرومين من الجنسية ، واعسادة النظر بالوظائف الكبرى وتوزيعها بين الطوائف، وتعديل قانون الانتخاب

كارثة ثقافية في الفليبين

فامست السلطات العسكريسة

الفلبينية بارتكاب جريمة اخرى في سلسلة جراثمها الكثيرة لابادة المسلمان ومحو الشخصية الاسلامية في البلاد ، فاحرقت مبنى الجامعة الاسلامية الفلبينية الاهلية ، وقد اتت النيران على اقسام الحامعة ونصولها كما قضت على الكنبــة الكبرى للجامعة التي كانت تحتوى على مجموعة كبيرة من كتب التراث الاسلامي والمراجسيع والمؤلفسات الاسلامية ، وقد جاء الحريق قيل. احد عشر يوما من اعلان السرئيس ماركوس للاحكام العرفية في السلاد

وكانت قد بذلت جهود في اكثــر من قطر أسلامي لاعادة نزويد المكتبة بما فقد منها بسبب الحربسق ،

الحربق جاء بدبير من قبل السلطات

المسكرية الحاكمة . . وأن الاحكام

العرفية حاءت لتحول دون قيسام

السلمين بعمل انتقامي مضاد الدادث

احراق الجامعة . هذا وقد كانت

الجامعة قد تأسست في سنة ١٩٥٢

وتضم اربعة الاف وخمسمالة طالب

مملم ورئيس الجامعة همو الزعيم

المملم الفابيني دبعوكا والنتو عضو

وقد نقلت وكالات الانباء نصر بحا

لماركوس رئيس جمهورية الفلبين بعد

الحادث بأيام يمن على المسلمين فيه

بانشاء قسم للدراسات الاسلاميسة

مجلس الشيوخ .

كهية من الكنب .

وفسي لبنسان ١ يرجسي مسسن

الؤسسات الاسلامية ودور النشسر

الاملامية التبرغ بكنيات من الكنب

باللفة العربية والإنكارزية • وايداعها

دار الفتوى لارسالها الى الفليبين .

تدعيما لصمود الاقلية المسلمة هناك.

وترسيخا للتراث الاسلامي اللذي

اعلن في اوغندا ان حوالي اربعة

الاف مواطن اوغندی قد اعلنها

اعتناقهم الدين الاسلامي . وممسا

هو جدير بالذكر أن هؤلاء المواطنين

هم من السكان المقيمين في جنوب

اهدت الحكومة الكورية الحنوبية

قطعة من الارض للجمعية الاسلامية

بكوريا وذلك لاقامة مسجد ومركسز

اسلامي في قلب " سيول " العاصمة

المؤتمر السنوي الثالث

الشرقية

للطلبة المسامين في اسيا

عقد مؤخرا في ماليزيا المؤتمسر

السنوى الثالث للطلبة المسلمين في

اسيا الشرقية والجنوبية وذلك بمقر

جامعة سرادنج الزراعية في العاسمة

الماليزية كوالا لمبور .. وقد حضر

المؤتمر وشارك في جلساته معظــــم

طلبة الجامعات في المنطقة ... وقد

استمر بين ٥ و٨ نيسان المانسي .

تضم الاحزاب المعارضة

مقدت الجبهة الديمقراطية المتحدة

في باكستان أجتماعا عاما في مدينة

كوبنا في اقليم بلوشستان تكلم فيه

کل من عبد الولی خان رئیس حزب

الشعب الوطنيء مغتمسي محمدود

سكرتير جمعية علماء اسلام ، طفيل

محمد ، امير الجماعة الاسلامية ،

الشبيخ شاه احمد نوراني ، رئيس

جمعية علماء باكستان، سردار شوكت

حياة ، رئيس حــزب الرابطــة

الاسلامية ، نوابدارة نصر الله خان

رئيس حزب الاستقلال وعدد أخر من

قادة الاحزاب المعارضة ، وقد أعرب

هؤلاء القادة على انهم قــد انضموا

جميعا تحتاسم الجبهة الديمقراطية

من اجل المحافظة على باكستان من

الخطر المحدق بها . وقد انتقدوا

كذلك سياسة الحكومة الحاليـة ،

وطالبوا باعادة الحكومة الديمقراطية

في كل من اقليم بلوشستان والاقليم

الشمالي « سرحد » ومحاكمة يحيى

خان ونشر التقرير الذي كتبه محمود

الرحمن بناء على طلب الحكومة لمعرفة

من المسؤول عن سقوط باكستسان

الشرقية ، وطالبوا الحكومة بالعمل

الجاد من أجل أعادة اسرى الحرب.

الباكستانيين .

جبهة في باكستان

اتلفت وثائقه بالحريق .

لسواد شيء . . وواقع الحال ببين

٢ ـ الدستور ومنطق الرناستين:

من هو الظالم ومن هو المظلوم ؟؟

تحت عنوان « مسؤولية المشاركة» كتب غسان تويني في النهار مقالات

وما كتبه تويني ليس غريبا على و في غير لبنان . .

وقد كنا نود ان لا نلقى بالا الى ما كتبه تويني على اعتبار انه يمشل وجهة نظر ليس ألا ، وأن الانسان من حقه آن يبدى رايه ، ولكن بعيدا عن الاسفاف والتجني ، بعيدا عسن المفالطة ، وبخاصة اذا كان الموضوع موضوع « المشاركة » اي موضوع « اطراف » ، أي انه يتصل بآخرين . . فهنا ينبغي ان يكون متجردا ، وخاصة اذا كان صاحب « منبــر »

قد حصلت والتجرد قد أنتقى فكان لا بد من كلمة واو قصيرة ومـــن اشارة ولو يسيرة الى مونسوع المشاركة من خلال ما كتبه صاحب

اعترض غسان تويني في المقال

ان القضية مطروحة من طرف واحد متجاهلة أن مجرد طرحها هي « أي النهار » للقضية ومعالجتها لهـــــا وهي لمثل بشكل او بآخر وجهسة

جديدة وانما تعود جدورها اليى الاربعينات ، سينوات تكسريس الافتثات علىى مواطنية مواطنين معينين وتكريم مواطنية اخريــن . وهذا ما جعل القضية موضوع حوار يتأكد من خلاله التمايز وانسحا في

السلمين لم يكونوا يوما متعصبين ٠٠ لا قديما في التاريخ ولا حديثا

تجاهل النهار للمراحل التارىخىية التي مرت بها القضية ، فهي ليست طويل بين جميع الفرقاء . . وكان

الواطنية حقوقا وواجبات . . تحتاج الى مزيد من الحوار بقدر ما تحتاج الى سلسوك سبيل عملى للتصحيح . . القضية ليست قضية أقناع الظالم برقع الظلم ، وانمـــا بدفعه الى ذلك . . دفعه الى ان ىكون شريكا عادلا منصفا . . شريكا « الشراكة » ...

بتسامحهم وبتعصب سواهم ..

للاستاذ فتحي يكن لنفسه . . أن يكون له الفنم ولغيره الغرم . . أن يكون ظالما وغيره مظلوما .. ان تكون له كل شيء ولا تكـون

وفي الواقع ان القضية لم تمد لا يستغل « الشركة » او يسيء الى

وساحب الحق وذو الحاحــة لا یکون « اسیر مطالب معینة » ما دام مطالب بحقوقه غير مفتثت او معتد على حقوق الاخرين . . ما دام منصفا بل مثالا في الانصاف يريد لسواه ما بريده لنفسه . . فهو غير طامع بما في يد سواه اذا لم يكن من حقه . . وحقه ان لا يدع الاخرين يسلبون

هذا الحق ويتآمرون عليه .. المسلمون في هذا البله ليسوا في حاجة الى أن يتعلموا من «النهار» دروس التسامح ، وهم لم يغبنوا أو يكون السواهم حصة الاسد الا

اليوم . . أن دليل التعصب وحب الذات لدى انسان ان يحتكر الخير للااته . . أن لا يحب لسواه ما يحب

في جامعة مانيلا .

عَالَى هَامِشِ مِقَالاً بِ "مسرِّ وُولِيِّهَ المساركة " كما يفهمها صاحب النهار

اربع ، عرض من خلالها رایه فــــي. موضوع « المشاركة » . .

« النهار » ومن هم وراء النهار ... فالجماعة يمثلون خطا بات واضحا ومعروفا للقاصي والداني في لبنان

ومستأمنا على « الكلمة » ؟؟

اما وان التجنى قد وقع والمفالطة

١ ــ في اسلوب طـرح القضيــة : قضية المشاركة ، وعاب طرح القضية من طرف واحد ، ودعا الى ان ياتي التحليل من اكثر من جانب " بانفتاح ومرونة وعقل » « ومن غير أن يكون المحاور أسير مطالب معينة » .

والفريب في الامر أن تعتبر النهار نظمر الطرف الاخمر ينقض همدا

وفي الحلقة الثانية وتحت عنوان الدستور ومنطق الرئاستــين » يقول تويني : « أن دستور لبنــان الحقيقي ليس هذا المنسوخ عسسن ٢ جمهورية فرنسية ثالثة » تخطاها التاريخ ، بل هو مجموعة قواعـد متعارف عليها ضمنيا مستمدة من واقع تركيبنا التاريخي والاجتماعي» يفهم من هذا القول ان الحكسم يمارس في لبنان خارج نطاق

الدستورية ، وبمعنى أن الدستور اللبناني ليس هسو الذي يحكم تصرفات الحاكمين . . كمسا يفهسم كذلك أن لعبة الحكم في لبنـــان تمارس بدون اصول دستورية ومن قبل فريق وأحد مسن الفرقاء ... وهدا يشكل نقضا صريحا للمبادىء الدستورية مسن جانب وتفسردا بالسلطة وانتقاصا مسن حسق

التمايز والتسلط الطالفيين ، كما يكفي ليكون ذريعة التحرك الاسلامي الملحوظ والذي يأبى الظالمــون الا أن ينكروه على السحابه ؟

فهل هدا منطق العقلاء المتجردين ام انه منطق المنمصبين المتزمتين ؟؟ ٣ - جدور دينية وابعاد نظرية: وتحت عنوان « جذور دينيـــة وابعاد نظرية " كتب فسان توينسي كلاما كشيرا وخطيرا معظمه مسردود التتمة على الصفحة ١٦

لقد بسدا المسلسل بالانسزال الاسرائيلي يوم العاشر من نيسسان الماضي ، اذ انكشف يومها الواقـــع اللبناني على حقيقته . واذا كانت اسرائيل ترمى من خلال عدوانها الى اهداف معينة فانه بلا شك كان مين اهدافها الدسمة بالاضافة الى ما تم من تصفية بعض زعماء المقاوسة الفلسطينية تعربة الواقع اللبنانسي القائم ووضع البلد في جسو مسن الاستفزاز والتوتر يصعب الخسروج منه . وهذا ما حصل بالفعل ، فبعد العدوان الاسرائيلي كانت استقالسة الحكومة ، تبع ذلك ازمة ثقة بسين اطراف الحكم انتهت بالتكليف المهود ثم بتاليف الوزارة على الشكل اللي جاءت عليه ، واذا كان التشكيل قد استطاع وضع اهتمام الناس في جو المشاورات وما يصحبها عادة مسن تنافس الطامعين بكراسي الحكم الا انه لم يستطع ابعاد الرأي العام عن تضية اكبر هي مصير البلد ومستقبله امام التحدى الاسرائيلي الذي تجلس في عدوان استهدف عدة شوارع في العاصمة بيسروت ، ومنازل يعيش فيها لبنانيون او فلسطينيون في ظل حماية السلطة المفروض أنها سأهرة على امنهم وسلامتهم .

وبما أن الجسم الضعيف يكون عادة سريع التأثر فان موضوع التمثيل الطائفي في الوزارة كسان سببا في نشوء ازمة اخرى . فالبلد تحكمه اعراف طائفية ، ومــا دام الامر كذلك فان من الواجب تأمسين العدالة في توزيع مناصب الحكسم ومسؤولياته على الجميع ، والا اختل التوازن الطائفي ومن ثم بتخلحل البنيان الوطئي . ولقد أوشك أن يحصل هذا لولا أن الامور تمالج الى الان بروية وتفهم بعيدا عن الاثارة او الاستجابة لـدواعي التصعيد . واذا كان مطلب المتساركة في الحكسم مطروحا قبل الازمة كحاجة ملحسة لاستكمال الثقة بالحكم فانه بات بعسدها ضرورة لا يمكسن تجاوزها

ما يزال لبنان يعيش في اجـواءمتازمة ، كل ازمة تاخـد بزمـام الاخرى . . وكل ازمة تطفى عاسى سابقتها فتمحسو اثارها وتجعل الواطن ينسى المنطلقات والاسباب التي ادت اليها ، وإذا شنسا أن نستعرض مسلسل الاحسداث خلالالاشهر الثلاثة الاخيسرة لوجدنا ان ضعف النبية الوطنية وتزعزعها هـوالذي قاد الى جميع الازمات ، وان هذه البنية هي التي ستقسرر فسسىالمستقبل ما اذا كان البلد قادرا على الخروج من الدوامة ام انه سيكون هينها .

لتوفير الحد الادني من هده الثقة . واذا كانت هناك اتحاهات تسعسى لتمييع مطلب المشاركة او أدانته ظنا منها انها تخدم بذلك المسلحة الوطنية فانها جد مخطئة ، ذلك لان المطلب قد طرح ولا يمكن معالجته بالتسويات الجزئية او سرفه عن هدفه او سرف المنادين به عنه ، فهو ليس وليسبد ازمة عارضة ، حتى ولا قضية عدد من المسترئسين والمستوزريس مسن الراغيين في واوج جنة الحكيم ، لكنه مطلب شعبي نابع من شعبور بالحرمان لدى قطاع عسريض مسن اللبنانيين ، واذا كان قد التقطسه ساحب مصلحة آنية فيه فان ذلك لا يعنى ابدا طى صفحته اذا تحققت مصلحة صاحب المسلحة ، والطريق الوحيد هو معالجته بتجرد وثقسة متبادلة ، والا بقى دملا في الجسم اللبناني ، هذا اذا قدر له الان أن

تسوية الأوضاع الدِّاطلة صُرُوره وطنة

لهذه الانظمة أن تقهر أسرائيل الا أذا

كانت شعوبها مقهورة ؟! ان مــــن

اسباب الهزيمة المستمرة التي نعيثها

ان الاوضاع الداخلية لكل قطر عربي

غير سليمة ، ابتداء مسن القهسسر

السياسي الى الاجتماعي وانتهساء

بالحرمان الطائفي . وما لم تسو هذه

الاوضاع فانه لا امل في الانتصار

في اي معركة ضد اسرائيل . وعلى

الصعيد اللبناني بالذات ، ما الذي

ايقظ في المواطنين الشعور بعسدم

المشاركة وضعف التمثيل آ انسه

عدوان الماشر من نيسان وما تكشف

بعده من سوءات ، لقد طالب الناس

يومها بوضع خطة دفاعية فعالية

تنقذ البلد من حالة النردي التي هو

فيها بعد العدوان ، لكن هذا المطلب

لم يجد من يصغى اليه وتم تجاوزه

الى يوميات الحياة اللبنانية ، عناءها

لم يكن ثمة مجال لطرح مطالب احرى

جزئية دون المطالبة بالمشاركة النسي

يتأمن بها وحدها شعور هؤلاء الناس

بأن لمهم رأيا في مستقبل البلسد

ورسم سیاسته فی کل مجال من

المجالات ، اذن فالمشاركة ليسب

مطلبا طائفيا بقدر ما هي مطا_ب

وطني وديمقراطي ، ومسن يرفعسون

لواءها وحدهم هم الغياري علــــى

المصلحة الوطنية والوحدة الوطنية،

ولا يجوز بحال التهويل بأن العدو

على الابواب ، فذلك مما يستدعى

أكثر العناية برص الصف الداخلي

وعدم اشعار قطاع مسن المواطنين

اسرائيل وعن معركة المصير وعسن التحديات القائمة ، وهل يجوز طرح موضوعات مين امثال المشاركة والتمثيل في الوقت الذي يبلغ فيه العجز العربي مرحلة اليأس ، وتبلغ اسرائيل نيه حد الصلف والاستعلاء على الارادة العربية دون أن تقيم وزنا للابينهم المائة ، أن لم يكن أكشر ، ولدولهم السبع عشرة التي تغطسي رقمة واسعة من الارض تمتبد مسسن المحيط الى الخليج ١١، تلك غيرة قومية لا تطل براسها الا عندما تتنبه الشموب من غفلتها ، وعلى هديـــر دبابات العدو وأزيز طائراته في معظم الاحبان . ولاذا لا تبدو هذه الغيرة عندما تنحنى هامات الانظمة العربية الحاكمة امام تحديات اسرائيل سواء في تعدياتها المستمرة على الارض. المربية أو تحدياتها النلاحقة علسي الستسوى السياسي فيي اروقية الؤسسات الدولية الرهل لا يمكن

وهنا ببرز امامنا سؤال بطرح

نفسه ، فضلا عن أنه قد وجد مسن

يطرحه من الغيارى . وماذا عسن

ي بالاهمال واللامبالاة ما دام التصدي للعدو نفسه هو الذي نبه الىضرورة الشاركة ، ولسوف تجد أسرائيك نفسها امام شعب مرصوص الصف موحد الشعور اذا حاولت التعسرض له . إما إذا يقيت الثغرات فسسان الجسم اللبناني سيبقسى ضعيفسا مشلول الحركة ، ولسوف تعشعش اراحيفها واشاعاتها في الثغرات ألتي لم تعالج ، وعندها أسن يستطيع اي جزء من الجسم أن ينعم بالحياة ما دام الجزء الاخر كسيرا بشغلسه الشعور بالحرمان .

فلتتركز كل الجهود الخيرة علسي تسوية الوضع القائم الذي لا ينبغى له ان سنتمر ، خاصة وانه بـــات مفهوما من جميع جوانبه من كافسة الاطراف اللبنانية ، ولعل فسي تفهم جميع الفرقاء لطبيعة الازماة وتقديرهم لخطرها ما يدفع الهوضع حل حاسم للخلسل . وأذا جاءت المادرات من كل الاطراف ، ومسن جميه مالطوالف ، فلسوف يكون هذا حافزا لثقة وطيدة تدفسع عجلسة الاستقرار اللبناني مرحلة واسعة الي الامام ، وعندها نقط يستطيع لبنان ان يرقع صوته عاليا أمام ألرأي العام العالمي بأنه تحد قائم امام الكيان الصهيوني العنصري ، وأنه أثبت جدارته على تخطى الازمات والتعايش المتآلف المتفاهم رغم كل ما واجهسه

ابراهيم المعري

صِكَدَ حَديثًا رواية في جزاين للدكتور نجيب الكيلاني الناشر: مؤسسة الرسالية توزيع االشركة التحدة للتوزيع ا بيروت ـ ص ب ۲۲۱ 1900 . 1 . win

لمساذا تبدل المخطط اليه ودي عن بريطاني واتجه العلاب الشورة الشيوعية في روس

من الامور التي ناقض فيها كارل ماركس نفسيه ، وتكشفت فيها محاولته الفاشلة لاسباغ صفة « العلمية » على كل ما جاء به من افكار وآراء ، اعتقاده بحتمية مراحل النمسو الاقتصادي والاجتماعسي والسياسي المترتبة على تطور اساليب الانتاج ، وما افترضه - نتيجة ذلك كما ادعى ـ من بدء الشيوعية في غرب اوروبا ، وخاصة في بريطانيا . ان فرضية ماركس هذه كالسست معتمدة على تصوره حدكما قيسل حد للنتيجة « الحتمية » للتقدم الصناعي وما يرافقه من صراع طبقي دموي في هده المنطقة .

كان انكشاف عدم عليمة هذه الفرضية مبكسرا حينما بدأت الشيوعية في مكان اخر من العالم ، في روسيا « الاقطاعية » التي قفزت للاشتراكية متخطيسة مرحلسة « الراسمالية » التي اعتقدها ماركس كمرحلة حتمية مسن مراحل التطور الاقتصادي ، ومع مرور قرن مسن الزمان على المعتقد الماركسي حول بدء الشميوعية في البلاد الانجليزية ، فان المجتمع البريطاني لا يزال - كمسا يبدو ـ بعيدا عن مضامين ذلـــك

ان حقيقة الماركسية لا يجسب فصلها عن كونها فكرة يهودية قصد من ورائها كارل مردخاي ماركس ، واليهودية العالمية السيطرة علسي المالم عن طريق عقيدة فكرية هدامة تحارب الدين والإخلاق والقيم تحت رايسة العلم والوضوعية والحتميسة التاريخية . أن اليهود بدلك كانوا مدركين أن « الردة » عن الدين كانت لقرون طويلة ـ ردة قصيرة لا يليث المرتدون فيها أن يعودوا لاعتناق ما كانوا يدينون به من قبل بعد اشباع نزواتهم ورغباتهم ، فكان لا بسد ، والحال تلك ، من نظريات وافكار ومبادىء تربط عقسول الناس ، وتفرقهم في ردتهم مبتعدين عــن الدين بحجة أن العلم هو الذي قرر ذلك بصورة لا رجوع عنها ولا شك فيها ، هكذا ، اذن ، كان النخطيط النهودي يرسم اهدافه ويعين وسائله عن طريق مفكرين ورجال بارزيسين حملوا دعوى الافسكار والنظريات العلمية ليحققوا اهداف اليهبود . وهكذا كان ماركس وفرويد ودركايم وسارتر جنودا بارزین نیسی هدا

ان ارتباط التخطيط اليهودي بالماركسية ، اذن ، هو الذي بعطينا الجواب الشافي لماهية السبب اللي قاد تصور ماركس لدعوى افتراض بدء الشيوعية في أوروب الغربيسة

عينه ، هو الذي يقدم لنا التعليــل الكافي للاعتقاد بتحول النخطيط اليهودي ناحية روسيا لتطبيق ما رستموه لها وللعالم من خطة تدميرية إن المهود ، كما تخبرنا حقائمة التاريخ عنهم ، سيطروا على بريطانيا بصورة مهيمنة لفترة زمنية طويلة حتى فطن احد ملوكهم _ وهو الملك أدوارد الاول _ لـمهده السيطرة وخطرها على مستقبل شعبهم حبين امر بطردهم من الجزر البريطانيـة في عام ١٢٩٠ م ومنعهم من العودة اليها مهما كانت الاسباب . ومع ذلك ، فان سيطرة اليهود ونفوذهم في اوساط الانجليز واثرهم الكبير في الحياة البريطانية ، باعتبارهم اصحاب المسال والنساء جعلهسم معودون اليها من خلال دورهم فـي حركة كرومويل الذي ظهر عسسام ١٦٤٧ م وقاد ثورة ضد الملك شارل الاول وخلعه عن العرش . . وأعلمن قيام الحكم الجمهوري . وقد أصدر

ومع صعوبة الجواب القاطع لتحديد الدافع الباعث لتغيير الخطط في عام ١٦٥٧ م امرا عاما بعسودة اليهودي ذاك ، الا أن دراسة الظروف جميع اليهود المطرودين الى بريطانيا السياسية والاجتماعية والافتصادية ومنحهم جميع الحقوق المدنية ، كما انداك تقدم لنا دليلاً هاما لللـــك الدافع ، فتفير الظروف المحيطية انتقم كرومويل لليهود مسن الاسرة المالكة بصورة دموية رهيبة لطخت التسى تطورت بمد اعلان مساركس المعتقد القائل بتسدرج السياسة لافكاره ، وما صاحبها من اجتماع الانجليزية وتحضر الحياة فيها. ولقد الزعماء اليهود في بازل بسويسرا اصدر كرومويل قانونا منسع بموجبه مام ١٨٩٧ م لمدارسة كيفية السيطرة العمل ايسام السبت ، وادغسم اليهودية على العالم ادى الى القرار المسيحيين على قراءة التوراة طيلة الحاسم بضرورة توجيه ثقلهم ناحية روسيا 6 بعد أن تيقنوا بعدم الحاجة أيام الاحد وآلغى الطقوس الدينية المسيحية ، ولقد دام حكم كرومويل لقيام دولة شيوعية في بريطانيا ما داموا يطبقون عليها تماما بما لديهم من وسائل واساليب محكمة . كان

حتى عام ١٦٦٠ م . ان رجعت اليهود للجسزر

اصدرت الجمعية التشريعية

في كشمير الحرة قرارا اجماعيا

جملت بموجبه الطائفة القاديانية

« التي تسمى نفسها بالاحمدية»

اقلية غير مسلمة ، وبموجب علان

حكومة كشمير الحرة التي يراسها

السردار عبد القيـــوم خان ان

الجمعية التشريعية في كشميسر

الحرة وافقت بصاورة اجماعية على

قراد يقضي باعتباد القاديانيين

« الاحمدين » منذ اليوم اقليسة

غير مسلمة • كما أن القرار فرض

حظرا شاملا على نشس دعسوة

القاديانية في كشمير الحبرة .

وتقدم بهذا القرار احد اعضاء

الجمعية الرائد ((الثقاعد)) محمد

البريطانية وسيطرتهم المحكمة من جديد في مختلف الحقول الاقتصادية والدينية والسياسية يتساوق تماما مع ظهرور الافكار الماركسية اليهودية التي كانت - بصورة بديهية _ تشير الى توقع ان يكون الطبق الاول للشيوعية أنما هي دولية بريطانيا بالدات قبل غيرها ، هكدا، اذن ، ليست وسائل الانتاج المتغيرة، ولا اساليب الانتاج المتبدلة هي التي حتمت ضرورة قيام الشيوعية في بريطانيا ، وانمسا هي السيطرة اليهودية المحكمة على بلاد الانجليسز هي التي دفعت ماركس لما اشار اليه في كتاباته بهذا الشأن .

ومع ذلك ، يتبادر سؤال هام في هذا المجال ٠٠ ما هو الدافع اذن لتفيير المخطط اليهودي ، والاتجاه نحى روسيا لتكون هي « المنطلسيق الاول)) لقيام الشيوعية في العالم قبل غيرها ؟

لا بد اذن من قيام ثورة شيوعية في روسيا لاسباب لعل اهمها:

بقام عبد السلام العمري

١ _ الجهل والفقر المطبقان على سكانها مما يمكن استثمارهما لصالح الحركة الثورية القبلة •

٢ ـ وجود كنيسة مسيحية فيها تقود طائفة ضخمة من المسيحيين في العالم ، وتحطيمها لا بد وأن يسهل امكانية تقريب الهدف اليهودي مسن التحقيق بصورة اسرع واكثر فاعلية. ٣ _ موقعها الجفرافي، ومساحتها الهائلة ، وعسعد سكانها الكسير ، ومصادرها المعانسية والزراعيسة الضحمة ، مسما يشكل عوامسل اساسية لدور عالى كبير متوقع في

السياسة الدولية • كل ذلك وغيره ، اعتبارات هامة جلبت انتباه الزعماء اليهود نحسو تعديل ما سبق ومرروه من مخططات

اذن ، اتجه التفكير اليهودي ناحية روسيا مبعدا صراعا دموسيا ليس ترجى فائدته في بريطانيسا وغيرها ما دامت أهداف أليهود قد تحققت فيها على ارض الانجليز في سيطرة تامة في كافة مناحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

والخلقية والدينية . ان تكشف ارتباط الاصابع اليهودية ودورها في الافكار الماركسية هو الذي ازاح ستار « العلمية » التى حاول اليهود جهدهم اضفاءها على كتابات ماركس واتباعه طيلة عشرات من السنين .

عن مجلة ((الغرباء))

٢ _ من الناحية العركية

اما من الناحية الحركية فانناننساءل:

١ .. اذا تحقق لنا كفر انسان من الناس او نفاقه وفقا للقواعد السابقة نهل يجب علينا أن نصارحه بحقيقة أمره ـ ونحن نريد دعوته للاسلام ـ او نفضحه امام الناس ؟

٢ _ بالنسبة للدعاة اليوم هـ ليجوز لهم أن يصنفوا الناس هكذا . فلان كافر ، فلان منافق . . الغ أم يجب عليهم أن يبينوا الافكار والاعمال التي تؤدي بأصحابها الى الكفر أوالنفاق دون أن ينزلوها على أشخاص

٣ _ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو كفارا للاسلام ونحن اليوم ندعو « مسلمين » بعضهسسم مرتد وبعضهم منافق وبعضهم جاهل و ... فهل هذا الفرق بين المدعوين بترك أثرا على أسلوبنا في المدعوة

> ٤ ــ هل نحن دعاة ام قضاة ؟ جوابا على التساؤل الاول نقول:

الكافر نوعان :

أ ـ نوع يبتهج بكفره ويراه دليلا على انه متحضر او تقدمي فهسدا لا يهمه مواجهته بكفره فاذا كان هناك مجال لدعوته عن طريق الحـــوار والمناقشة فهو حسن ، والا فسان فضحه امام ألناس وأجب شرعسي ليحدروه ويعاملوه معاملة الكافر .

ب _ ونوع لا يريد أن يكون كافرا

ولكنه وقع في الكفر نتيجة الجهــل او التضليل فاقتنع مثلا أن الاسلام لا علاقة له بأنظمة الحياة وأنه مجرد صلة بين الانسان وربه ، وربمسسا التزم بهده الصلة العبادية ثم تبنى نظاما لحياته غير الاسلام ودعا أليه. ان هذا النوع اكثر عددا من النسوع الاول بكثير تظرا لان وسائل الاعلام كلها تشجع هذه الفكرة وتدءو اليهاء وان كان من الصمب أن يستقسر الانسان على هذا التفكير ، وكثيسر من هؤلاء يتحولون مع الزمن السي الكفر بالاسلام كله أو الايمان بسه كله . أن علاقتنا مع هذا النوع من الناس ينبغي أن يحكمها قول الله تعالى : ((ادع الى سبيل دبسك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن » وقدول رسدول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه في قصة الاعرابي الذي اعطاه رسول الله شيئًا وقال له احسنت اليك . فقسال الاعرابي: لا ولا اجملت . فغضب يعض المسلمين وهمسوا ان يقوموا اليه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم ارضيي الاعرابي حتى قال خيرا ، وقسال النبى صلى الله عليه وسلم معقبا على ذلك - وهنا بيت القصيد - ١ ان مثلى ومثل هذا الاعرابي كمثل رحل كانت له ناقسة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها الانفورا ، فقال لهم صاحب النافة : خلوا بيني وبين ناقتى فأنا أرفق بها وأنا أعلم بها ا فتوجه اليها واخد من قشام الارش ودعاها حتى جاءت واستحابت وشد

علیها رحلها ، وانی لو اطفتکم حیث

قال ما قال لدخل النار » .

الناس ، وكل ما نستطيعه ــ ويجب علينا _ أن نلتزم الحدر اللازم عندما يترجح لدينا نفاق احد مسن الناس دون التصريح بما يجرحه او يؤذيه لان قلوب الناس امرها الى الله لا الينا ، ولان المنافق الذي يظهـــــر التزامه بالاسلام يبقى في المسف المسلم وهذا رصول الله صلى اللبه عليه وسلم كما اقترح عليه قتل زعيم

وهذا النوع من الناس " الكافسر

عن جهل او تضليل » الشارد مــن

الاسلام شرود الناقة التي لا تعرف

الى اين تسير بحتاج منا الى رفق

ورافة . . بل والى حرص كبير عنسى

استرجاعه الى صفوف المسلمين لا

على زيادة نفوره وشروده . والداعية

الحق كصاحب الناقة في سعيه لرد

الناس عن شرودهم مسسن الاسلام .

واشباه الدعاة لا يهمهمم اعسادة

الشاردين « بالحكمة والموعظ ـــة

الحسنة " وانما الذي يهمهم الحاق

صفة الكفر او الضلال بهم وكأنهسم

بدلك قد حققوا للاسلام نصرا عظيما؟

نري من الواجب الاصرار علىمحاولة

استرجاعهم الى الصف الاسلامي دون

التصريح بكفرهم ، ولا باس مسن

التعريح بأن الفكرة الفلانية تدؤدي

الى الكفر او أن العمل الفلاني يؤدي

الى الكفر وسياتي توضيح هذا بعد

اما المنافق فأمره الى اللسه . ولا

نستطيع نحن ان نتجقق من نفساق

انسان حتى نصفه بهذه الصفة او

نواجهه بها او نتحدث به امـــام

بالنسبة لهذا النوع من النساس

وجوابا على التساؤل الثاني نقول:

المنافقين عبد الله بن ابي بن سلسول

كان جوابه (افكيف لو قيل انمحمدا

يقتل اصحابه ؟)) .

أن من أهم وأحبات الدعاة أن ببينوا للناس حقيقة الكفر والنفاق اليكونوا من ذلك على حار خاصة في هذا العصر الذي البس فيسه الحق بالباطل واختلط الايمان بالكفر ممنا ساعد كثيرا اعداء الاسلام علس ان

بمسكوا بزمام فباده المسلمين بحت سعارات براقة واسماء خادعها. وجماهير المسامين تنقاد الى اعدالها وهى تظنهم أصدقاءها ، وتحارب أبناءها الصادفين المؤمنين بمدما اقتعت أنهم أعداؤها . كل ذلك كان من اسبابه بلا شك الاختلاط في نفوس الناس بين حقيقة الكفسس وحقيقة الإيمان . حتى سعب السبر الا على القلة النادرة . فيبان الافكار الكافرة والاعمال التي تؤدي الـــــى الكفر والنفاق الي جانب بيان الإفكار الاسلامية والاعمال المنرنبة عليها ، هدان جانبان متلازمان لا ينفسك احدهما عن الاخر لان صورة الاسلام لا تكون وانسحة للناس الا اذا كانت سورة الكفر الى جانبها وانسحسة

الا أن هذا البيان الواجب على الدعاة يتبغى في نظرنا أن يقتصر على بيان الافكار والاعمال دون التعارق الى الاشخاص ، فنقول مشلا: أن الفكرة الفلانية تؤدي الى الكفر وان الممل الفلائي يؤدي الى الكفر او النفاق . . ولا نقول أن فلانا مـــن الناس بذاته كافر او منافق لانسه يؤمن بتلك الفكرة او يقوم بذلك العمل وذلك للاسباب التالية:

١ _ لاننا لسنا مكلفين باسدار الاحكام على الناس بافرادهم وذواتهم فالله تعالى هو الذي يقضي بنهسم وم القيامة .

٢ _ ولانه ليس من مستلزمات

عملنا الاسلامي تحديسه الانسان الكافر او المنافق بشخصه ففضح الافكار والاعمال الكافسرة يكفسي اوضوح الفكر الاسلامي ، وبيسان النفاق وما يؤدي اليه بكفي لتحذير الناس من الوقوع فيه ، حتمي اذا قررت الحركة الانتقال من مرحلة الدعوة الى مرحلة التنفيذ فـــان المعركة ستميز الناس صغين ، وكل انسان يختار الصف الذي يربعه ، اما التميز من اول يوم وفي مرحلة

العمل الفكري فذلك امر عسير جدا فوق انه ليس من مصلحة الدعوة ، باسهاب في المستقبل أن شاء الله .

٣ _ ولاننا لا نملك _ كافراد _ مقومات الحكم على الناس . . فساذا تصدينا الى ذلك عرضنا انغسسا للوقوع في الاثم اذا اخطانا الحكم دون ضرورة او فائدة . . .

 إ ـ ولان من مستلزمات «الحكمة والوعظة الحسنة » في اسلسوب الدعوة أن لا يتحول الحوار بيشنك وبين من تدعوه من الحوار فكري » النني أ جنوار شخصني أ تباذا ربطت الفكرة الكافرة بالشخص الذي تدعوه السي الله فانك بدلك تستثير أنانيته وتحمله أكثر حمالنيا للدفاع عن الفكرة الكافرة وقبيسا أصبحت

بقلم الشيخ فيصل مولوي

فكرته هو . ويكون الداعية عند ذلك _ وبهذا الإساوب _ سببا في فتنة الناس عد الاسلام الرينا لا تجعلنا فتئة الذين كفروا ١١٠ ليست مهمتنا ان نحشر الناس اللين انحرفوا الى نسيء من الضلال كيدسلوا الى الكفر المحقق ، انما واجينا أن نستنقدهم من نسلالهم بالوعظة الحسنة ، وليس من الحكمة ابدأ أن نجابههم عند أول انحراف في التفكير او في العمل بالكفر او النفاق . اما التساؤل الثالث وهسسو أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن يدعو تفارا للاسلام ، ونحسن البوم ندعو السلمين للرجوع الى الاسسلام وهل لهذا الفارق من اثر على اسلوب الدعوة فبجوابا عليه نقول : أن هسدا الفرق في المدعوين يترك اثارا هامة على اسلوب الدعوة والحركة نوجزها

١ _ كان التميز بين الصف الملم والصف الكافر واضحا من أول بوم لانه لا يصبح اسلام المسلم الا باتباعه لمحمد رسول الله صلى الله عليسه وسلم والنزامه بقيادته وطاعتسسه المطلقة . فبوجود مساحب الدعسوة الاول كان المسلمون صفا وأحسسا متميزا ، ولما انتقل الى الرفيسيق الأملي بدأ الصف ينقسم • واخطر ما في هذا الانقسام أن ينحول السبي سفوف يضرب بعضها بعضا كمسسا حصل ذلك في فترات سوداء مسن

٢ _ أن دءوتنا اليوم _ بحكـــم

الواقع ــ موجية الى " المسلمين " ولا نستطيع « من الناحية الحركية» أن نتوجه إلى غير المسلمين الا بعسد اقامة دولـة أسلامية في « بـــــلاد · المسلمين » . واذا كانت دعوتنسسا موجهة الى « المسلمين » لتوعيتهم وانقاذهم وأسترجاعهم فسان مسن اخطر الامور واكثرها ضررا انتعتبر انفسنا مجتمعا مسلما منفصلا عبن الناس ، أن تكريس هذا الانفصال الغنة قبل اكتمال نموها ، ويسؤدي ثانيا الى حرمان « المسلمين » الذين يعيشون في المجتمع الجاهلي مسن الاستفادة من تلك المجموعة ااوسنة. نحن الطليعة الساعية السي ارجساع السلمين الى دينهم ، ولسنا مختمعا متغصلا عنهم وانهم منا ونحن منهم وينبغى أن تكون أزاف بهم من انفسهم لانهم التربة التي نزرع فيها يسبلور

" ٢ - واذا كنت ادعو ٥ مسلمها ٥ للرجوع الى الأسلام وانا أعلسهم إن الجاهلية قد تعجت في التراعد منان الاسلام أو كادب قائلي خين الأعلوم ينبغى أن الترام معه بكل خلسيدق التبية على المغيدة ١١

دعو تنا .

والات هانا تصدرها الجنبة الشريبة وكالر ع اللغال العربيان، عزل القاديانيان

يكون قد حفظ جزءا مسن القرآن الكريم يظهر الغيب .

> وكما أن القرار حمعل تعليم اللفة العربية اجباديا من الصف الثالث في الرحلة الابتدائية الي الصف العاشر في الرحلة الثانوية وكذلك ينص القراد على ان كل موظف يتولى الوظيفة الحكومية بعد عام ١٩٧٥ م يجب عليه الن

هذا ، وقال وزير القانــون محمد اقبال خان في كلمته التسي القاها امام الجمعية التشريعية: ان حكومة كشمير الحرة لا تـزال تبذل جهدها منذ سنتبئ ونصسف لاقامة محتمع اسلامي صحيح في كشمير الحرة ، وان القرار الذي

اتخلته الحكومة الان هو خيطوة هامة نحو هذا الهدف . القراد اصدر سماحته ما بلي من التتمة على الصفحة ١٥

الطائفة القاديانية فيي السجلات الرسمية واعطائها حق التمثيسل النسبي في مختلف شعب الحياة

جانب الكفاءات العلمية الاخرى ان

على اساس كونها اقلية غيــــر

والقسرار يازم تسجيسل افسراد

ايوب ، وصادقت عليه الجمعية التشريعية بجميسع اعضائها .

وقد رحب بهذا القرار سماحة الاستاذ اب والاعلب في الودودي ترحيبا حارا ، والرصدور هذا

ان مستقبل العالمي الاسلامي يتوقف على ما سيختاره العالمي الاسلامي من السلوك نحو الاسلام، اما اذا استمر العالم الاسلامي فيما هو عليه اليوم من موقف مبنى على النفاق والتمويه والازدواج ، وواصل ساوكه المعادي للاسلام ، اخشى ان لا تتمكن الشعوب الاسلامية مـــن المحافظة على استقلالها وصونه من الضياع ، بل ستبتلى - لا سمح الله - باغلال الاستعباد ثانيا وتصير الىحالة أسوا مما عاشت فيما سبـق من عهد الاستعباد ٠

قوة الداعية وصموده وبسالتسه

وابائه ، الذي يقول للدهر : أيها

الدهر ، اذا لم تبتغ السير معسى

طائعا فانا ارغمك على السير معي .

ابن الشيوعية من الاسلام . . بينهما

ما بين الارض والسماء . الا انسي

اقول لكم علمى سبيل المناقشة :

انظروا الى الانتصارات التي حققتها

الشيوعية ، بينما الاسلام لا يرب

انقلابا متطرفا يقلب الامر من الجدور

كما فعلت الشيوعية التي حساربت

الفطرة البشرية ، فالغت الملكيــة

الفردية وجعلت الحكومة تسيطر على

اموال الناس وانفسهم واعراضهم ،

واستجمعت الثروة القومية برمتها

في يه واحدة . ههده الثورة

انما هي تطرف وهـــدم وتدميــر

يتحاشاه الاسللم ويقلب وجهها

معكوسا . أن الإسلام دعوة تتجاوب

مع فطرة الانسان الذي يتوخى البناء

والاصلاح . وكل دعوة اذا لم تجـد

العزائم الماضية والجهود المضنيية

والنيات الحسنة تبـــوء بالفشل .

وقد نجحت دعوة الاسلام لما قمام

جماعة من الناس بعقدون العزائم على

تغليبها فكان لهم ما ارادوا ، واصبح

وكذلك السؤال عن قابلية الاسلام

للتطبيق اليوم فهو من لغو القول .

أن الاسلام صالح لكل زمان ومكان،

اثبت قابليته في الماضي ، ويحظي

بنفس القابلية اليوم وسيظلل

كذلك الى ابد الدهر . وانما الامسر

يتوقف على وجود شعب في الدنيا

'ينهض للاخذ به كاملا غير منقوص.

وكما قلت في مطلب الحديث ان

تاريخنا ابندا باستعداد الامة العربية

لان تقيم بسناء نظامها الاجتماعي

والاقتصادي والسياسي والحضاري

على دعائم الاسلام ، وإن تصهـــر

حياة الناس الفردية واوضاعهمم

الجماعية في قالب الاسلام ، فالت

هذه الامة على نفسها أن تخسرج الى

الدنيا رافعة لواء الاسلام مبلفية

دعوته في اقاصي العالم ، لا تحيا

الألاجله ، ولا تموت الا في سبيله .

رأيتم كيف تفجرت بطاقاتها وحيويتها

وأصالتها على العالم انفجار القنبلة؛

وكيف رسبت على وحسه العمورة

أثارها التي لا ترال خالدة باقية حتى '

ولما تهيات في الدنيا امة كهــده

الدهر ينساق وراءهم .

نعم ، اذا عاد الى القادة الليسن يملكون ازمة الحكم في العالمم الاسلامي رشدهم قبل فوات الاوان، وعملوا لاستعادة الحياة الديمقراطية النزيهة فيه ، ورجع امر انتخاب اهل الحكم الى الجماهير لتنتخب من تشاء وتلقى مقاليد الحكم الى من تحب بارادتها الحرة ، ووضعيت انظمة السياسة والاقتصاد والتعليم منسجمة مع مسادىء الاسسلام واهدافه وحضارته ، فاني على مثل اليقين أن الشعوب الاسلامية سرعان ما تتحول الى قوة كبيرة في العالم ، بل تملك ميزان القوة في المحالات الدولية ، وتكون لها الكلمة الحاسمة. أن وجود كتلة الشعوب الاسلامية ليس بأمر يستهان به . ان الكتلـة التي تتسع أطرافها من الدونيسيا شرقا ألى المغرب الاقصيب غربا ، وتملك من الوسائل والامكانيات ه. ا لا حصر له ، وتتمتع بالقدر الهائل. من الطاقات البشرية . . اذا انتفضت هذه الكتلة تتبع مبادىء الاسللم وتتضامن على اساسه ، فهل لقوة في الدنيا غربية كانت ام شرقية ان

مدى قابلية الاسلام لقيادة العصر الحاضر

تصمد في وجهها ؟!

واتناول الان السؤال الثاني الذي أثرته في مفتتح الحديث وارد عليه بكلمات موجزة . وهذا السؤال هو: هل بامكان الاسلام ان يسود الدنيا في هذا العصر ام لا ؟ وهـل مـن المحتمل ان ترجع اليه الامم العالمة؟ واذا ترجع احتمال رجوعها اليسة فكيف يكون ذلك ? وهل الاسلام قابل للتطبيق في العصر الحديث ؟ هذه هي عدة نواح من السؤال السدي يكثر عنه الحديث في عده الايام.

واقول: لم يعلن الدهر من تلقاء نفسه في اي عصر مين عصور التاريخ بانسه مستعد للاستمساك بالاسلام ، واكبر برهان على ذلك هو عصر النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ، فأنه لا أعلن صلى الله عليه وسلم دعوته في المجتمع العربي الجاهلي ، فمتيى كان الدهير مستجيباً لدعوته ملبياً نداءه ، قائلا: ا رضیت بك با محمسد رسولا ، وبالله ربا . . » بل الامر لقتصر على

اليوم . نعم ، اذا خرجت اليوم امة بهذه السمات تأخسل بالاسلام ، وتسير وفق نظامه فــــــى حياتها ٠ وتقرر مصيرها لله رب العالمين . .

فليس من المستبعد ان تجد الدنيا نفسها مستعدة للاستمساك بالاسلام، والاستظلال بظله الوارف والاستنارة بهديه الكريم . وليس من المعقول ان برى الناس الاسلام متمثلا نابضا في الواقع البشري ثم يتلعثمون فـــى قبوله . غير انكم اذا ما جاوزتم نشر الاسلام بالمواعظ والكتب والمحاضرات، الشريف » إلى قيام الساعة . . لا تكاد الدنيا تقتنع بقابلية الاسلام وصلاحه لقيادة الحياة الانسانية العملية .

ارزا سيث تم صلاحا..

صلاح الدين لم يظهر بقومي لان القدوم ما عرفوا صلاحا فما نصر الجنود يجبيء عفسوا وامنية ، وزعما ، او صياحها

لقهد ربسي النبسي جنود بسدر وصيرهم اسودا ، او رماحها

فكان النصر حقسا ، واقتسدارا لسن ضحى ، ومن عرفوا الصلاحا ووحد املة بهدي كتساب فكانوا الاسد ، واحتملوا الجراحا

انس بن النضر رضى الله عنه ، يقاتل المشركين . . وقال لسعد بن معاذ رضى الله عنه _ حين رآه _ : « يا سعد أني لاجد ربح الجنة من دون احد لا ثم قاتل حتى قتـــل ، ووجدوا به اكثر من سبعين ضربة ، وما عرفته الا اخته ببنانه .

«٢» - عن جابر بن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال : لما قتل عبد

لسماعة الأبشيان

عما في نفسي من امل ، بما ان الله تعالى خلقني في هــــذا الشعب . لذلك أود أن يكون هذا الشعب هو المنتظر الذي يعيد السي الاسسلام مجده وبهاءه . واذا كانـت لـي سياسة ، فهذا الامل منطلقها . واذا كان لي دين فهذا مطلبه ، انجميع مجهودائي تتركز على أن شعبى الذي خلقني الله فيه وجعلني احد افراده. يشعر بمسؤوليته نسحو الاسلام . ويرفع لواءه ، ويتمثل الاسلام في واقعه الحي الملموس ، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

وفي الختام ، اريد ان اعرب لكم

شعر: محمد الازهري

سيوف الله لا يخشون موتسا وسل بدرا ، واحدا ، والبطاحا ودباهم بقسرآن ، وهسدي فكانوا البدر ، او كانوا الصباحا فما انتصروا ارتجالا ، بل كمالا واقداما ، وما كانوا شحاحاا وكيف يشمع بالارواح جنسد راوا فيالحربروض الخلدفاحا(١) وفردوسا ، وجنات ، وحورا وتكريمسا لمن روى السلاحا وقاتل مقدما ، ومضى شهيدا وكلم ربه سد حقا سكفاحا (٢)،

صلاح الدين سار على هداهم وربى جنده ، ورجما الفلاحما ونالوا النصر ، والعليا ، ومجدا وكل حاز في الهيجا وشاحها وشاح شهادة ، ووشاح نصر وافلحت الوجوه ، مضوا سماحا فيا قومي اذا شئتهم فلاحها فكونوا صادقين تهروا صلاحها

«١» - في غزوة احد ، حسين اشتد الامر على المسلمين . . اقسدم

الله بن عمرو بن حرام يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ يَا جَابِرِ الْا اخْبِرِكُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزُوجِلَ لَابِيكَ ؟ قَلْتَ : بلي • قَالَ : ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب ،وكلم ابالا كفاحا ، فقال : يا عبدي تمن على اعطك ، قسسال : يا ربتحييني فاقتل فيك ثانية ، قسال : انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون . قال : يا رب فابلغ من وراثي ، فانزل الله عز وجل هسده الإيسة: « ولاتحسين اللين قتلوا في سبيل الله أفواتا ٠٠)) الإية كلها ٥ رواة أبسن ماجة .

ثانيا ـ التدهور الدينـي والثقافي واللفسوي

أدّى هبوط مستوى القيادات إلى هجرة

الأدمغة العربية وتدني مشتوى الإدارة

آثاوا زمته التفكير العزلجيك الحديث في القيادات العربيب

والجو ومضوا يلعنون الرجعيسة

ويتمدحون بانتصارات الثوريسة ،

فاوصدت الاقطار العربية ابوابهسا

واعادت العاملين لديها ليصبحوا في

عداد المشكلات التي تعانى بلد الثورة

منها ، ومضى العرافون من المديعين

والمغنين بتعويذات اشد ، وسباب

اقذع ، واستأثروا بالهبات والعطايا

وانتشرت الظاهرة بخطورتها فسي

اقطار عربية اخرى واستفحلت ، اما

عناسر التجديد والاصلاح الحقيقيون

فماذا كان دورهم ، وأين انتهى

مصيرهم ؟ ناخل قطاعا واحدا منهم

ممن لا يختلف اثنان مهما تباينت

اتجاهاتهما في اهميته، وهو قطاع

« الادمفة العلمية » . في الاحساءات

التالية الماخوذة من المصادر الرسمية

اخصائيات

تبيانا لمصير هؤلاء

مهندسون علماء علماء اطباء ممرضات المجموع

اجتماع

70 171 77 771

VF 3 c3 71

TVT. T.Y EAT Y9 EAI 17AT 707.

17 17

1 17

رغم الخبرات التي مسرت بها عده

القيادات ، وهي خبرات جديرة بأن

الواضح ان العرب ـ والعـرب

بالذات في هذه الظروف المعاصرة ــ

يتعرضون لخطر الانقراض والانتهاء

الى اقلية سياحية كالهنود الحمر

في امريكا وذلك بفعل عوامل هي :

ولا نعنى بخطورته من ناحية

الارض فحسب ، وانما هذا الاحتلال

مقرون بخسطة محكمة تستهدف

الاجهاز على الوجود العربي وإذابته،

وعماد هده الخطة اخضاع الناشئة

العرب الذين بقعون تحت ليسسر

الاحتلال لعملية تعليمية تربوية تنتهى

بتدمير عقيدتهم ولغتهم وخلعهم

من حضارتهم وتاريخهم ثم ترسيبهم

الى اعماق المجتمع اليهودي اقلبة

هابطة ذليلة حاهلة تلوب مع الزمن

اولا ـ الخطر اليهودي

1 71 7

تعلمهم الكثير .

جدول يبين هجرة الادمغة المربية

الى الولايات المتحدة الامريكية (١)

من ٣٠-٦-٢٠١ الي ٣٠-٦-١٩٦١

عالم الكاتب في الحلقة الاولى منهذا البحث « اثار ازمة التفكيـــر

المربي الحسديَّث في القيسادات المربية " ٠٠ اثرها فسي القيادات

السياسية ، وهو يعالج في الحلقة الثانية اثرها في القيادات الفنيسة

المتخصصة ، ويضرب لذلك مشلا:

في عام ١٩٥٢ قامت ثورة في مصر

رفعت فيما رفعت شعار الوحدة

العربية ، وبعد قيام الثورة بسنتين

او ثـلاث فنحت البـلاد العربية ــ

برضى من حكامها وترحيب مسسن

شعوبها _ الابواب لالاف المدرسين

والعلماء ، والمهندسين والاطبساء

وغيرهم . لقد كانت فرصة ذهبية

للثورة ولاهدانها ، كان بامكانها ان

تقييم مصانع الرجال الحكماء

المستنيرين ثم ترسلهم بشكل قوافل

من الدرسين والاطباء والعلماء

والمهندسين ، ليعملسوا بصمست

وهدوء ــ في غفلة من التقليديين ــ

وفي خلال عشرين سنة او اقسل

لتخريج اجيال تصنع الوحدة بقوة

وحزم . لكن الذي حدث كان عكس

ذلك ، احتل المديعون والمفنون البر

اخصائيون

V1 E

وبلغ عدد الادمغة العربية المهاجرة

الى كندا في نفس المدة « ١٥٢٠٧ »

م_ن نفس التخصصات السابقة .

وبلغ عدد الهاجرين الى فرنسا كذلك

الاقتصادی » فی ۱۵ - ۱ - ۱۹۷۰

ان المصريين المتنعين عن العودة من

استحاب الكفايات العلمية بين عامي

تری کم راقصة و کم مغن او فنان

ضافت به مجالات العمل واضطر

الى الهجرة ؟ بل كم يبلغ محتر فـــو

الرذيلة والمحترفات مسن الاجانسب

والاجنبيات اللين تعج بهم السينما

والمسارح والاذاعات ومحطات التلفاز

وتتبين سطحية القيادات

السياسية اكثر جيسن نستعرض

تقديرهم للاخطار التي تهدد العرب

في ألعالم العربي ؟

١٩٦٥ - ١٩٦٨ بلغ عددهم ٢٨٦٦ .

ونشيرت ملحسق « الاهسرام

3

الاردن

الحموع

ليس ادل على سطحية القيادات السياسية من تأييدها او سكوتها على الحهود التي تستهدف السروح الدىنية والتراث الثقافي واللغوي واسطية الؤسسات الاجنبيسة والخيراء الإحانب ، ذلك أن الاميم التي عمرت الوطن العربي لقرون ثم انقرنست مثل السومريين والبابليين والفراعنة والاشوريين والاراميسين ، والاكادبين والعمونيين وغيرهم ، لم

بنقرضوا بالتصفيات الجسدية وانما همم اممم فقدت تقافاتها ولغاتها وعقائدها ففقدت شخصياتها المتميزة وذابت في حضارات جديدة امتصتها وعلى ذلك فاللبن بتداعون لانقساذ الامة العربية من الاخطار يجـب أن يعوا معنى الانقاذ الذي يريدونه ، والا

للأشاذ ماجدعرسان الكيل طاقات بشرية انسعاف الوجود فيه . سنع بها جهلهم صنيع الدب اللي اراد ان يطرد اللبابة عسن وجسه رابعا _ الهجرة والزواج ساحبه النائم فحمل سخرة كبيسرة وعجنها نسمن مغ صاحبه ودمائه . بالاجنبيات هل بريدون انفاذها « بشمريا » ام وهناك محموعة اخطار تساهسم

« حضاريا » ؟ اذا كان القصيود انقاذها _ بشريا _ فليوفروا على انفسهم العناء • فليس هناك عمدو يضمر ذلك ، لننخل عن تراثسا ونتكلم لغتسهم ونمارس عاداتهم وتقاليدهم ، وعندها يكفي «نكسون» المائة مليون عربي القتال ، امــا اذا كان انقاذها « حضاريا » فالحضارة تقتضى المحانظة على العقيدة واللغة والتراث ، والتجديد ضمن اطار

والسؤال الذي نطرحه الان هو: هل هناك مشكلة تزايد في سكسان ألوطن العربي يجب التصدي لهسا والعمل على مجابهتها ، للاجابة على هذا السؤال لا بد مسن مراعساة اعتبارات أولها مدى استغلال الارض العربية ومدى رقى اساليب هلا الاستغلال ، ونانيها السر التجراسة السياسية في منع توزيسع السكسان توزيعا متعادلا أ وثالثهما مستموي الجتمع العربي في معيار الحضارة والعوامل الضرورية لتحقيق ما يتطلع

جملة ، فنعتنق دين الامريكان مثلا ذلك ووفقا لروحه .

ثالثا _ تحديد النسل

وهناك خطر ثالث لا بهمنا هنا التعرف على مصدره ، فيكفس أن نقف على حقيقته ، وهمو انتشاد بدعة ((تحديد النسل)) التي انتشرت بدافع الاقتصاد والشهوات وبدون ضوابط ولا توجيه .

اليه ولدفع ما بهدده . ولو تأقشتا

لا تشكل امتدادا بشريا باي حال من تری الی ای مدی تقدر القیادات السياسية هيسنه الإخطار وتخطط الجابهتها ، لا شيء من ذلك ابدا .

الاعتبار الاول لوجدنا أن المستغل من

الارض العربية حوالي ٣ بالمست

ويوسائل بدائية تحت رحمة ميساه

الامطار ، ومعنى ذلك أن الاستفادة

من الارض تكاد تكــون معدومة .

والاعتبار الثاني ان ما تعانيه بعسض

الاقطار العربية من زيادة في السكان

مئل مصر انما يرجع ايضا الى الحدود

السياسية القائمة التسى سنعهسا

الاستعمار ويكرسها التفكير العربسي

الحديث والتي تضع العرب فيأي

قطر بمستوى الاجانب الغرباء في

قطر اخر ، وبدلك اصبح مسسن

الصعب انتشار السكان في الوطس

المربى انتشارا متسوازنا متعادلا .

والاعتبار الثالث أن الوطن العربسي

اذا كان جادا في تحقيق النهفسة

التي يصبو اليها فانه بحاجة النسي

كذليك في تقليص الوجود البشري

للمرب وتتمثل في الهجرات المتمرة

هربا من الفقر والاضطهاد ، وفــــي

الزواج بالاجنبيات ، فلا شك أن

المهاجر او المنزوج بأجنبية هما في

حكم العقيم الذي لا ينجب ، فذرية

النوعين تنشأ في بيئات غريبة والتكلم

لغات مختلفة وتمارس عادات وتقاليد

وتتبنى تصورات اخرى وهي لذلك

وثمية مظهر من آثار الازمية التفكيرية هـــده ، أن القيسادات السياسية لا تتنسى استراتيجيسة سياسية وانسحة سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي . فعلى السعيد الداخلي كثيرا ما ظهر تناقضهم ... خاصة انصار التفريب ـ فيمنتهى الوضوح ، فهم اذا واجهوا فسوى الاستعمار الاجتبى وكانوا بحاجة الى التخلص من حيوش الاحتلال رفعوا يُ شعارات الجهاد ، وتكلموا بلغة الدين وعزة الاسلام ، حتى اذا استجابت التتمة على الصفحة ١٥

ا - الدكتون الياس زين ؛ و عجسيرا الادبقة العربية و و ١٠١٠ و ٢ ـ كمرفة لفاصيل هذه الفطة واحسس كتاب ١١ التحدي الصهيولي في متافع التعليم الغرين في اسرائيل » لـ الكالم

ندنى عددالمقدين في اورويا الى الثلث بيما اصب عددهم في افريقيا عمائية أضعاف خلالخمين عاماً

نشرت جريدة الموند الفرنسية في ملحقها الاسبوعي الصادر في ٢١ نيسان ١٩٧٣ المقال التالي:

سيصار الى بحث مفصل لسجل التبشير بالانجيل في المؤتمر الرابع لجمع « السندوس » (كلمة تطلبق على المجمع الكنسي) والذي سينعقد نى عام ١٩٧٤ ، وذلك بناء على طلب الفاتيكان تحضير هده الدراسة من قبل الاساقفة الكاثوليك ، وستطرح مشكلة اشتراك الطوائف المسيحيسة الاخرى على بساط البحث أيضًا . . لصلتها بهذا الموضوع الذي يهم كل مسيحي على وجسه الارض وليس الكاثوليك فقط.

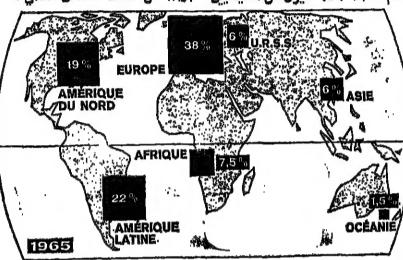
ولحساسية هذا الوضوع وتعقيده في آن واحد ، سيوف تشعبير الكنائس « الشابة » (اي التــــي انشئت في البلاد المتنصرة على يد المبشرين) بغارق كبير بينها وبسين الكنائس الام ننيجة لتخلفها الفكري الناشىء عن حداثة عهدها .. مسع الغلم أنها ستضم قرييا اكبر نسيسة من الممدين . . « الممدون هـــم اطفال النصارى اللين غسلوا بالماء المقدس » ، وذلك لندنى نسبـــة النصاري في نصف الكسرة الشمالي الذي رافقه ارتفاع في عدد المعمدين في جنوب الكرة الارضية منذ بداية هدا القرن . ففي عــام ٢٠٠٠ م ستتساوى تقريبا نسبة المعمديس في افريقيا واوروبا ، وستكسون امريكا اللاتينية اول قارة نصرانية حسب التقديرات الاخيرة .

يظهر أن البابا بولس السادس لم يتردد في اختيار موضوع مجميم « السندوس » وهو كما ذكرنا آنفا « التنصير في العالم المعاصر » من بين عشرات الواضيع التي عرضيت عليه ومن بينها « الاسرة » . . لانه يكون قد انتقى اخطىر الواضيم واصعبها واشملها .. بالاضافة الي تجببه للجو المتوتر المدي سماد المؤتمرين في مجمع « السندوس » السابق عام ۱۹۷۱ م . حين نوقشت آنثد مشكلة « العزوبة الكنسية » ، ومن المتوقع أن يصوت جميع الكهنة علسي مشروعات القرارات بالاجماع . . ألا أن الصعوبة تكمن فيالتحضير لها الوتمر والاتفاق على ما يسراد يعنوانه من معانسي ومقاهيم ... فالبعض لا بخرج مسن الدائسيرة التقليدية لفهوم التنصير وهبيسو تخليص البشر من الالحاد بشتسلي اشكاله . والبعض الإخر بسرى ان موضوع البحث يتطلب من الكنيسية

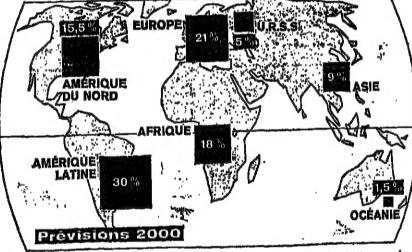
السبة النصاري .

عام ١٩٠٠ ٥٩ مليون من المسيحيين ((٧١٨ من تعداد السكان العالى))

AFRIQUE IN TEST



عام ١٩٦٥ ١٠٠٧ مليون من النصاري ١١ ٧ر٣٠ من



عام ۲۰۰۰ ۱۹۱۶ مليون من النصاري ١٠ ٢ ١٦ من تعداد السكان المالي »

الارقام السيراردة في الخططات الجفرافية تشير الى توزيع العمدين في العالم ، وليس الى تناسبهم طرد مع سكان كل قارة .

ان من يقول انه مسيحي يفكـــر بالشرورة أنه معمد - والجمع بينهما بجمل أن بكون نقريبيا . . وهمالا النوع من التوافق بمكن ان يظهـــر مجردا من اي معني - وان بقي هــو الفارق الوحيد الذي بسمح بالمقارنة بينهما زمانا ومكانا .

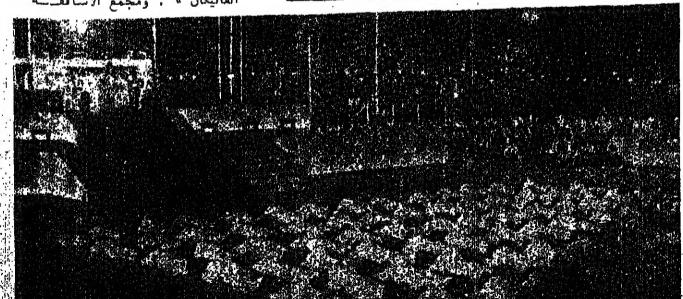
وعدد المعمدين في كرتنا الارسية بالنسبة الى سكانها قلما لتغيير ، فهو: ٧ ٨٦٠ بالمئة سنـــة ١٩٠٠، ولار ۳۰ عام ۱۹۶۰ ، وبناء على تقديرات عالم الاجتماع دافيد د. بارريه ستكون النسبة عام ٢٠٠٠ : ٢ر٣١ بالمئة ، والنسب المذكورة آنفا لا تعنى ابدا ضالة عمل المبشرين .

ففي افريقيا السوداء كانت لسية المعمدين عام ١٩٠٠ ٢ بالمسية فاسبحت عام ١٩٦٥ : ٢٤ بالله ، وستتضاعف هده النسبة فيااثلاثين سنة القادمة .

وقارة أسيا رغم نسخامه الزيادة في عدد سكانها ٠ فقــد سـجاــت تقدما ملحوظا في نسبة المتنصرين ، حيث كانت ١ بالمئة عام ١٩٠٠ ، وفي عام ١٩٦٥ اصبحت ٣ بالمنه ، وربما تصل الى ٥ بالمنة عام ٢٠٠٠ .

والتغير الذي يطرأ هو في تسبب توزع المعمدين في المالم كما تشير اليه « الخرائط البيانية » . ففــ ي بداية هذا القرن كنا نجد ٥٦ بالمسلة من المعمدين أوروبيين مقابل أفريقي واحد . اما في عام ١٩٦٥ فقد تدني عدد النصاري الاوروبيين الي اكثر من الثلث في حين أن الإفارقــة التنسرين اسبحوا ثمانية اندعاف ما كانوا عليه .

وللكنيسة الكانوليكية في البلاد التي تقسع في « دائسرة التبشير » نظام داخلی خاص متعافق ۱۱ بوزارة الفاتيكان » . ومجمع الاساقف ـــة



مَنَاتُ الرضي تَسِجُوا على الأرض في ساحة أهام النابا تخلال زيادته الماضية للفيليس ليطالبوا الركية والنيئةاء

الخاص بتبشير الشعوب بالانحبل بأخد على عاتقه ١٨٤٢ اسقفية افريقية

واسيوية واقيانوسية « استرالية » واوروبية ايضا بما في ذلك الدول الاسكندنافية . ففي فرنسا كانـت لهذه المجامع الاسقفية التي انشئت في ألقرن السابع عشر دولة داخل الدولة ، ولها دار محافظة خاصـة بها تعرف باسم « البابا الاحمر » .

الفاتیکان ، وازدیاد عدد « سفاراته الرسولية » في الخارج والتي تتعلق مباشرة بسكرتارية الدولة « دولية الفاتيكان " لـــم تعــد للمجالس الاسقفية الخاصة بالتبشير مركزها القيادي ، ولهذا فقد علق احسد مسؤوليها مازحا : « انه مـن بين الثلاثين كاردينالا الذين عينوا فسى المجلس البابوي ، تسمعة فقط هم من بيننا " . . ومع ذلك فان امتيازات هذه المجامع الاسقفية تبقى علىجانب من الاهمية • لانها مستقلة في ادارة شؤونها فيما عدا امور الطقـــوس التعبدية ، والعقبـــدة ، وعقـــود

ممثلا اذا اراد اسقف اسیوی او افربقى بناء مدرسة لاهوتية فعليه أن يتقدم بكشف للنفقات السيبي « الكاردبنا ل- المحافظ » وانتظار ولادخار المضابقات فقد عمدت ادارة هــذه المجامــع الى تدويلها ، ففــى

احمدى سفارات الفاتيكمان يسوجد « محافظ » برازیلسمی ومساعدان أحدهما أفريقي والاخر أسبوي . ان ساحة اسبانيا في روما هــي المقر الرئيسي لمجمع الاساقفة للتبشير بالنصرانية ، والذي يطلق عليه في الايطالية اسم (Fide Propaganda) منذ انشائه . ولكن

كلمة (Propugande) التسي تعنى الدعاية أو النشر ، اسب لها وقع مستهجن منذ عهد جوبل ، وفضل استخدام كلمة « تنصير شعوب العالم " بدلا عنها .

وللمجمع الاسقفي هذا مهمنات اخرى غير الوظائف التنفيذية التي يقوم بها حوالي ثمانين موظفا ... فهو مكلف بتشجيع وتنشيط الروح التبشيرية لدى الكنيسة ، كمسا يشرف على الاعمال البابويسة التبشيرية الضخمة . . وقد بلفيت میزانینه فی عام ۱۹۷۲ حوالی ۳۵ مليون دولار .

ان المجمع الاسقفي للتبشيسر

مشرون مستقبلون

يصادف هذه الايام صعوبتين انتنين:

- اولاهما: مشكلة المال: وذلك لازدباد طلبات النجدات المالية منعام لاخر الفحكومة المجمع الاسقفيسي لكثيسة محلية ستدعى تعددا في الكاتب والرحلات » ونتيجة لذلك لم تعد هناك زيادة في العائدات « حتى ان هذه العائدات قد نقصت بنسبة ٧ بالمئة خلال سنة واحدة في الولايات المتحدة الامريكية والتي تعتبر المول لاكثر مسن نصف ميزانية المجمس والمقدرة به ٣٥ مليون دولار ، هذا اذا لم نحسب تخفيض قيمة الدولار ".

- ثانيهما: مشكلة الموظفين: او « القائمين بشؤون الكنيسة » : ان الكنيسة الكاثوليكية تسحل زسسادة سنوية في عدد المعمدين تقـــــدر بحوالي عشرة ملابين ، ولكن نسب الوقت نفسه هناك انخفاض كبسر في عدد الاعضاء القائمين على شۇرنىم .

وبناء على الاحصاء السنوي للفاتيكان الذي ظهر منذ مدة بنسين

بالنسبة لعدد إلرهبان الفعلسي

بالأحظ أنه بين الاول من كانون الثاني عام ، ١٩٧٠ والثلاثين من كانون الاول من نفس العام - كان عدد الرعبان الاساقفة ١٢٩١ مقابل ٢٧٢٨٤٥ ، واقل من ١١٤٦ قسيسا مقابــل

يضاف الى ما تقدم كبسر سسن هؤلاء القساوسة العاملين وخامسة المبشرين منهم . . ومرد ذلك يرجمع لقلة طبقة القساوسة الشباب المعدة لاستلام أماكن القدماء . . مع العليم ان الذين تقل اعمارهم عن العشرين عاما بشكلون نصف سكان المعمورة .

ان الارقىام تؤكسد ازمسة « الشخصية » التي تنتاب القائمين على شؤون الكنيسة وخاصية « مبعوثيها الخاصين »فــى بــلاد البعثات التبشيرية ، واذا كان الاباء البيض قد قرروا ترك الوزنبيق عام ١٩٧١ فلانهم لم بشعروا بوفاق مع الكنيسة المنشاة همناك ، ومجلس الاساقفة الروماني للتنصير قلمسا سارك امثال هذه القرارات غسير المنتظرة . . ويشجب بشدة ما يسمى « بالبشرين المستقبلين » . ويزعمم

هذا المجلس الاسقفي انه يجب على

كتبت نشرة صادرة عن الارساليات الممدانية الاوستر الية تقول:

- * ولادة امة جديدة _ بنفلادش
- * الفرصة الوحيدة لتعليم الانجيل للمسلمين .
 - * لم يعد الاسلام دين الدولة . * روحجديدة للحرية والاستقصاء
- * هناك عدم ارتياح لتعاليمه الاسلام خاصة بين الطلاب .
- * السلمون يقتلون اخوانهـــمالسلمين في حرب ١٩٧١ . * بعض القادة المسلمين تواطؤوا مع جيش باكستان الفربية •
- * باكستان الفربية تحقر ايماناخوانهم السلمين في الشرق .
 - * الايمان المسيحي في بنغلادش اليوم له أثر طيب .
 - * الشباب السيحي كانوا فـــيطليعة معركة التحرير .
 - * السبحيون فتحوا بيوتهـــمالمجتاحين اثناء الحرب * الكنيسة كانت الرائسة فسيعمليات الانقاد .
- جد لنطلب من الرب ان يسسر سل لبنفلادش دوابط جديدة للتبشيل ··
 - * ليكون عملهم التبشير بسين السلمين •
- * سيعملون في المسدن التي لايوجد فيها نصاري .
- * ليس الهداية فقط ، بالهذايةالتي تكسينا الاخرين، هي الهدف * ستكون لهم فترة محددة للقيامبههتهم و
 - يد لنازم انفسنا بصلاة يومسة محدة حتى
 - * يدرك النشء الجديد معنسي الطرورة والغرصة
- بد المعسدان الاسترالي يخصص المال لهذا التقدم التسبيري . ب الله سنهييء قلوب السلمين الانجيل ،
 - . يه التستيريات ستنجفل الخوارية من أجل اسم متقلفا

يطردوا ، واذا دعيت الضرورة ان. يعبد تنصير الاساقفة لانفسهم على ان يفادروا البلاد التي يعملون فيها.

والحقيقة أن اختيار الموضموع الانف الذكر لجميع « السندوس »: في مؤتمره القادم يحمل في طياته الرضى والمباركة مسن القائمسين بشؤونه ، بقى أن نعلم ما أذا كان مجمع « السندوس » سيركز غلني مسالة التبشير خاصة ويجعلها محط اهتمامه ام انه سيظل قابعا فيمكانه لا يخرج أمن دالرة منالبته التقليداية المسيحية والالحاد .

المشرين البقاء في اماكنهم حتى.

ان هذه الطريقية في عسيرس وتحليل الاشياء ، ليست ذاتها متبعة في الامانة العامة لننصور غسسور المؤمنين . , فمثلا يقول احد اعضائها « ان تنصير العالم العاصر يعني اولا فهم العالم الذي تعيش فيه تسسم محاولة الدخول اليه » ، وبتابسيم اخر معلنا : « الله أن الاوان اليسوم بالنسبة لكل منا مؤمن او غير مؤمن أنيسوم أولنك اللين (اليسوا مثلثاً)) والذين ((لا يعتقدون معتقداتنا)) اذا اردنا حقا البقاء مفكرين مؤمنين » -

سوف يفان مجمع « السندوس » بدون شك ان على الكنيسة انتلعب قى: واحد دور المحادث «المفاوض» النمسك وطيفتهما التعليمية . فقد اكد الاب جيروم هامر في بانكوك عاصمة تايلاند ني كانون الثناني المنصرم .قائلاً * * تحسن . لسنا امام اختيار بين النبشير او الحوار ، لان الصيغة الصحيحة عي التبشير والحوار معا " . .

ولكن لنا أن نتساءل الحوار مسع من آير. فمجمع « السندوس » ريما يخاطر كما تفعل الكنيسه في غالب الاحيان بصياغة بعض مفاهيم غامضة قد لا نثير اعتراض احسب عليها ، ولكن بالتاكيد لن يكون لها الـــــ حاسم على اوضاع «العالد المعاصر

والكلام العام أفيما وتقدم أشيء وتقديم دراسات ايجتماضه مقرونا بعلم النفس الديني كبريء اخب و فِي مُظرِيًّا إِنْ ذِلَكِ بِالْمُكِينَانِ الْكُتُّبِ الكاثوليكية التي تمنلك مكتبا تثة الاحضاء باستطاعته المرين أمثنا الإسعات وماثلة ، وليند فتاله ما وفرتهزي مجمع والشندوس الا من طلب مات الابحاث من النجيانا المتحبة البحاد الناادراستها فيسر

تقوم الجبهة الداخليسة للجماعسة الؤمنة على رابطة الاخوة التي تربط بين قلوب اعضائها ، وعلى الوحـدةالفكرية والعقائدية التي توحد صفهم وتجمع شملهم ، ولهذا فان تدعيم هذه الجبهة لا بد وان يقوم عاسسي اساس ارساء قواعد الوحدة المقائدية والفكرية بين اعضاء الجماعة جنبا الى جنب مع تمميق معاني الاخــوةالاسلامية ، لان الاخوة في الله قــد نمصف بها الخلافسسات المقائديسةوالفكرية فتستقر اثارها في المظاهر وعلى الالسن اكثر مما تستقــر فــيالقلوب ، والوحدة الفكرية هــده لا تتحقق الا اذا استقت الجماعة المؤمنة عقيدتها وافكارها من مصدر واحد، واتفقت على جهة واحدة ترجع اليهالترجح ما يخص الجماعة من افكار _ يجب على اعضائها أن يلتزموا بها وينطلقوا منها _ وما لا يخصها .

بالاسلام ، فبلغ رسول الله صلى

الله عليه وسلم الرسالة ، وادى

الامانة وتركنا على المحجة البيضاء

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك

« ترکت فیکم ما ان تمسکتم بهما

ان تضلوا بعدي ابسدا كتاب اللسه

ولقد سمى الانسان انسانا لكثرة

نسيانه ، فهو بحاجة الى من يذكره

دائما برسالة التوحيد حتى يبقب

تكون بالكتب والخطب فحسب ولكن

تكون أيضا بالقدوة الحسنة والنفوس

التي تفيض بالايمان ، ولهذا وعسد

رسول الله صلى الله عليه وسلمهم

« بأن الله سيبعث على رأس كل منة

سئة من يجدد لهذه الامة امسسر

نينها » « رواه ابو داود » فكـان

« حسن البنا » رحمه الله واحدا من

هؤلاء المصلحين المجددين الذين عناهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المجددون للذود عن حياض الاسلام

والحفاظ على عزة المسلمين ، ولهذا

الزندقة والبدع والالحاد والمبوعية

التي طغت على حياة المسلمين .

لمحاربة الاعداء والستعمرين .

توزعت جهودهم على جبهتين:

لقد قام الدعاة الى الله والمصلحون

ا - الجبهة الداخلية: لمحاربة

٢ - الجبهة التخارجية: لتوحيد

وقد اهتم كل مصلح بجبهة من

هاتين الجبهتين او بهما مما ، ولكن

بشكل متفاوت حسب الظهروف

المامة التيكانت تحيط بهم والطاقات

والامكانيات التي تهيات لهم والبلسد

الذي كانوا يعملون فيه .

صغوف المسلمين وشحد هممهم

التنظيمية التي بجب على الجماعة المؤمنة أن تلتزم بها قبل غيرها ، لانه اذا استقى كل عضو افكاره من الصدر الــذى يريد واختار مــن الافكار ما يراه مناسبا ، فـان الننسيــق والانسجام سيفتقدان في هــــده الجماعة وتبسدو وكأنها جماعات

متعددة وليس جماعة واحدة . والمصدر الذي يجب عليها ان نستقسى منه الاسس العقائدية والفكرية لدعوتنا هو المسدر الاصلى الدى انطلقت منه هده الدعوة حيين انطلق بها المرحوم الشهيد « حسسن البنا » فحدد لنا اهدافها ووسائلها والطريق الذي يجب ان تسير فيه ، وظهر ذلك في كتاباته وخطيه وممارسته . واستقاء اسس هده تنظيمية يدعمها ويؤكدها التاريخ العقائدي والفكري للحركسات الاسلامية التي ظهرت فسي العالم الاسلامي .

لقد خلق الله الانسان فأحسس خلقه ، وأهبطه الى الارض لتكون له مستقرأ ومقاما ، ولكنه ــ جلـــت قدرته ـ لم يتركه في هذه الحياة هملا ، بل جعل له هدفا يسمى اليه ورسالة ينتسب اليها ويبلغها للناس « ومسا خلقت الجسسن والانس الا ليعبدون " ، ولما كان التوحيد هــو مفتاح العبادة ، فقد ارسل اللهه الرسل والانبياء ليحملوا رسالسة التوحيد لبني الانسان ، لكي لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل . واختتمت الرسل بمحمد عليه الصلاة والسلام ، واكتملت الرسالات

يتساءل كثير من اخواننا الليسن احبيناهم من كل قلوبنا ، ووقفنا لخيرهم والعمل لصلحتهم المدنيوية والأخروية جهسودنا واموالنسا وارواحنا ، وفنينا في هذه الفاية :غاية أسعاد امتنا واخواننا عسين اموالنا وانفسنا ، وذهلنا في سبيلهم عن ابنائنا والحلائل ، وكم اتمنى ان يطلع هؤلاء الاخوان المتسائلون علىشباب الاخوان وقد سهرت عيونهم والناس نيام ، وشفلت نفوسهم والخليون هجع ، واكب احدهم على مكتبه من المصر الى منتصف الليل عاملا مجتهدا ومفكرا مجدا ، ولا يزال كذلك طول شهره ، حتى اذا ما انتهى الشهر جعل مورده موردا لجماعته، ونفقته نفقة لدعوته ، وماله خادمالفايته ، ولسان حاله يقول لبني قومه الغافلين عن تضحيته: لا اسالكم عليه اجرا أن اجرى الا على الله . ومعاذ الله أن نمن على امتنا ، فنحن منهاولها ، وأنما نتوسل اليها بهـــده التضحية أن تفقه دموتنا وتستجيبلندائنا . حسن البنا

من رسالة : « السي اي شيء ندعو الناس » .

فقد عمل المصلحون زمن الدولنين الاموية والعباسية على تقويم الحكام. وتوحيد صف الامة ، والبرد على الفرق الاسلامية ، ومحاربة الافكار الالحادية والوثنية .

ولما منقطت بغداد بأيدى التنسار كان هم المصلحين جمع شمل الاسة ورفع روحها المعنوية وشحد هممها للجهاد في سبيل الله والوقوف في وجه الاعتداءات الخارجية على ديار

ولما انقسم العالم الاسلامي السي دوبلات وسيطر على السلمين التصوف والانعــزال ، وظهرت الدعوات الصوفية والمتطرفة ونشأت الدعوات الباطنية والبدع والخرافات تصدى المسلحون ــ وعلى رأسهــم ابن تيمية ـ لهـدا التيار الجارف محاولين الحد من قوته والقضاء عليه في وقت كان المملمون فيه بحاجة الى توحيد جهودهم لـــرد العدوان

الخارجي عن بلادهم . ولما سقطت الخلافة العثمانيــة وتقطعت اوصال العالم الاسلامي ، وبسدا الغزو العسكري والفكسسرى الفربي يجتاح بلاد الاسلام ، كسان على المصلحين ــ وعلى راسهم الامام الشهيد حسن البناب أن تقاتلوا في ثلاث جبهات: أن يقاتلوا الف___زاة بالسلاح ، ويجاهدوا النَّزو الفكري والعقائدي بالحجة والسيرهان ، ويحاولوا القضاء على الخور والميوعة والبعد عن الاسلام الذي طرا علمي نفوس المسلمين .

وبالرغم أن جميع هؤلاء المساحين قد اتفقوا في الهدف فعملوا جاهدين لارجاع هذه الامة السي الطريسق المستقيم الى كتاب الله وسئة رسوله صلى الله عليه وسلم الا أنهم اختلفوا في الطريق الذي يوصل الى هــدا الهدف وفي الاساليب التسي تتبسع لتحقيقه ، ويرجع سبب خلافهم في هذا المجال الى الاسباب التالية:

ا ـ التفاوت في الطاقات المقلية: نقد وهب الله البشر طاقات عقلية متفاوتة فالناس يتفاوتون في الدكاء والفطنة والكياسة وسعة الأفيق ، وهذا يؤدي حتما الى التفاوت فيي التعمق في علوم الاسلام ، كمــــا يؤدي الى التفاوت في فهم نصوص الماضية والحاضرة .

٢ - التفساوت في الطاقسات الروحية والجسمية: فالنسساس يتفاوتون فسي الصبر والتقوي والسنعداد للجهاد والابتلاء ، ومسن هنا اختلف الصلحون فيي الوسائل لتحقيق اهداف الإسلام بحيث إختار كسل منهم من الوسائل ما يتناسب مسع طاقاته ومواهبسه وما يتلاءم مسع استعداداته الروجية واللطسية

٣ ـ اتساع العلوم الاسلامية: جاء الاسلام كنظام المحماذ أكل زمان ومكان • والهذا الحنضي أن تكسون احكامه بشمسكل عمومبات وخطوط عريضة ترسم الاسس التي تقوم عليها حباه البشر وتحدد الاطار العام الذي يجب أن تقوم داخله علاقاتهم بريهم وببعضهم البعض ، وانسفى عاـــي هده الاحكام صفة المرونة والنط رر بحيث بعكن أ نيستنبط منها مــن

للاستاذ ببيث عبدريه

الشرائع والاحكام الفرعية ما يواجسه متطلبات الحياة المتجددة المتطورة . ونتيجة لتطور حياة المسلمين تطورت العلوم الاسلامية حتسى اصبحت واسعة ومتفرعة في كل الفنسون ، وهذا فسح الجال لكل مصليح ان يختسار مسن المسائل والاحكسام مسا يناسب اسلوبه ويجد الدليل على صحة طريقته .

} ـ اختلاف الظروف والبيئات : فقد قضت سنة الله أن يعيش الناس في بقاع مختلفة من حيث الارزاق بنعر ضون اؤثرات طبيعية مختلفة ، وقد أثرت هذه الظروف على العلوم الاسلامية كما أثرت عليي تغيبات يرييني المصلحين ، فقد وصل الاسلام الي البلاد القريبة من مكة والمدينة اكثر نقاوة مما وصل الى البلاد النائيــة كالهند وافريقيا مثلا ، كما ان بعض البلاد تحتاج الى بعض الاحكـــام لتعالج أمورا خاصة بها مما لا تحتاج اليه بلاد اخرى ، كما ان اعسداء الاسلام يتفاوتون في خطرهم عاــــى الاسلام في البلد الواحد ، وهذا كان يدفع المسلحين الى تكريس جهودهم للاخطار الآئية الملحة وتاجيل غيرهاء

> يقول الامام الشهيد: « ونحن مع هذا نعتقد أن الخلاف في فيـــروع الدين امر لا بد منه ولا يمكن ان نتحد في هذه الفروع والاراء والمداهـــب لاسباب عدة : منها اختلاف العقول في قوة الاستنباط إو ضميفه ، وأدراك الدلائل والجهل بها، والغوص على أعماق المعاني وارتباط الحقائق بعضها ببعض ، والسدين ايسات وأحاديث ونصوص يفسرها العقبل والراي في حدود اللغة وقوانينها ، والناس في ذلك جد متفاوتين فلا بد من خلاف ، ومنها سعة العلم وضياته وان هذا يلفه ما لم يبلغ ذاك ؛ والاخر شاله كذلك . وقد قال مالك لاسي خعفر : إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الأمصار وعند كل قوم علم ، فاذا حملتهم على راي

وكثيرا ما كان بعض الصلحين ينشغل

بجهاد المستعمرين مما يلهيه عــن

هدفه الاساسي واعداد اتباعهه

الاعداد الروحي والفكري والحركسي

واحد تكون فتنة . ومنها اختسالاف البيئات حتى أن التطبيق ليختلف باختلاف كل بيئة ، وانك لترى الامام الشافعي رضى الله عنه يفتي بالقديم في العراق ويفتي بالجديد في مصر • وهو في كليهما آخذ بما استبان له وما اتضح عنده لا يعدو أن يتحرى الحق في كليهما ، ومنها اختسلاف الاطمئنان القلبي الى الرواية عنسا التلقين لها ، فبينما نجد هذا الراوي ثقة عند هذا الامام تطمئن اليه نفسه وتطيب بالاخذ عنه تراه مجروحسا عند غيره لما علم عن حاله . ومنها اختلاف تقدير الدلالات ، نهذا يعتبر عمل الناس مقدما على خبر الاحساد

مثلا ، وذاك لا يقسول معه بسه

وهكدا .. » (۱) •

المنا متميزة بخصائصها ومميزاتها

واساليبها عن غيرها من الدعوات

التي حمل لواءها المسلحون السابقون

المسلمين » على الاسس العقائديـة

والفكرية والحركية التي وضعها البنا

رحمه الله ، وسارت دعوة الاخوان

على هذه الاسس منذ تاسيسهــا

وحتى الان ، ولقد تمرضت بمضهده

الاسسى للتفيير والتطوير بشكسل

اقتضته طبيعة التوسع والتطسور

الذى طرأ علمي الدعموة خلال

السنوات المانية ٠ وكان هاذا

التغيير والتطور يتم بكل هسدوء

وروية وبعد تمحيص ودراسة كهما

کان پتم بشکل قیادی و جماعی ولیس

على اساس فردي عشوائي ، لقسد

كان يتم على مستوى القيادة ، لان

القيادة اعلم بما لديها من مخططات

شاملة للحاضر والمستقبل أكثر مما

يعلمه الفرد او مجموعة من الافراد،

ومع ذلك فآراء البنا ليست مقدسة

لا يجوز أن يمسها التعديسل أو

التعاوير فكل احد يؤخذ من قولـــه

وبرد الا المعصوم صلى الله عليسته

وسلم ، كما ان التغيير والتطوير في

اساليب الحماعة ضرورة لازمسة

ودليل على المياة والحركة والانطلاق

كما ان تطوير اساليب العمل ضرورة

اقتضتها التطورات التي تطرأ على

نفسيات الناس والتغيرات التي تطرا

على مخططات الاعداء ، ولهذا يجب

ان تكون الدعوة على مستوى المركة

فتطور اساليها لتتلاءم مع البيشة

التي تعيش فيها والاعداء الذيسن

وعلى هذا يمكن القول أن المحتوى

المقائدي والحركي والفكري ألدءوة

الاخوان مرتبط ارتباطا وثيقسا

بالاسس المقائدية والحركية النب

حددها البنا رحمه الله في كتاباته

وخطه ، وكل من يرغب في الأنضواء

تحت لواء هذه الدعوة يجب عليه ان

للتزم بهذه الاسس دون غيرها ،

وكل خروج على هذه الاسس ليس

من دعوة الاخوان ني شيء ، وعلسي

هــدا فــلا يحق لاي فــرد أن يغير

او يبعل في هذه الاسس مهما

علت منزلته الفكرية في المعبوة أو

تقدم في صفها ، والتغيير والتطوير

في هذه الاسس هو من حق قيادة

الدُّعوة فقط ، ولا يجب الالتزام بأي

تغيير او تبديل صادر عسن غيسس

القيادة ، وذلك حفاظا على وحسدة

الصف العقائدي والفكري ، وحتي

لا تنشأ مدارس فكرية تؤدي السي

طبلة الحبهة الداخلية مما لا يستفيد

منه سوى الاعداء المتربصين بهاه

قان اعداء هده الدعوة كثيسسر

عددهم ، عظيمة امكاناتهم، لا يقعدون

الدعوة .

وبعسادا

ولقيد قامت دءوة ((الاختوان

لقد سيق « البنا » الكثير من المسلحين ، وكان أقربهم عهدا محمد ابن عبد الوهاب ومحمد بن علــــى السنوسي ومحمد المهدي ، وجمال الدين الافغاني - ومحمله عيساده 4 والدارس لدعوة كل منهم يجهد أن لها صغة خاصة متميزة عن غيرها ، فقد اهتهم المتصوفون بالتربيسة الروحية اكثر من اهتمامهم بالعمل الجماعي ، واهتمست الوهابية والسنوسية بمحاربسة البسسدع والخرافات ، وسلك محمسد عيسته سبيل القلم واللسان فوفق في جانب وتعثر في جوانب اخرى ، وباختصار فقد اهمل هؤلاء المصلحون ايجساد طليعة مؤمنة وقاعدة شعبية اسلامية وتنظيم حركي لدعواتهم يضمسن لها الاستمرار حتيى وليو مات هيؤلاء الصلحون ، وهكذا عناش هولاء المسلحون فادة بلا جنود منظمسين ٠ ومصلحين بلا مريدين حركيين • فلما ماتوا عاش اتباعهم جنودا بلا فادة واننهت بموتهم دعواتهم وبقيست

ذكريات في سجل التاريخ .

اما دءوة البنا رحمه الله فقد كان

الشمول ابرز صفاتها ، والحركية من اخص خصائصها ، كما قامت على الاسس التنظيمية السليمة التي تاخذ بالاسلوب العلمي والتخطيط الرحلي للعمل للاسلام ، ولهذا فقد دعـــا للاسلام كما نزل على قلب مجمسد عليه الصلاة والسلام وكما فهمسه الصحابة رضوان الله عليهم ، وأوجا-لهذه الدعوة الطليعة المؤمنة لتكون القاعدة التي يقوم عليها صرحالدعوة كما اوحد لها هبكلا تنظيميا وأخسر اداريا هرميا ليضمن الضبط والربط بين القمة والقاعـــدة والتحاوب والتفاهم بين القاعدة والقمة . لقد نظر الينا رحمه الله الى الاستسسلام كنظام شامل للحياة واخذ به كوحدة متكاملة وعمل له ككل لا يتجسنوا ، واقام دعوته على اسس عقائديــــة وفكرية وحركية تنسجم مع هسله

النظرة الشاملة الاسلام فبدت دعوة

شعر: محمد ابسو عبد الله

ساعيش رغم المداء والاعمداء مترنمسا بشريعتي السمحساء ارنو الى الشمس المضيئة هازئا بالكفسر والالحساد والجبناء وأسير في دنيا الهدايمة هاتف الله اكبس عسرتسي وبقسائسي واصيخ للصوت الالهي الدي يحيى بقلبى ميت الاصداء اللبه في قلبي وبين جوانحي فعلام اخشى فاجرا ومسرائسي الله في عونس يسارك أورتي فلتخسساوا بيا معشر الجبساء الله في تنزيله قد قال الى يا عبد قبول الحق رهبن عطائي اجهر بصوتك لا تخف من جمعهم فالحاقدون عليسك هسم اعدائسي اصدع بقول الحق في كل الورى لا تخش فجسارا عبيسه نسسساء سمعا ايا رباه منى وطاعة ساقولها رغما عن العمسلاء الحاقديان على العقيادة والنهى متجاهلين صراحية الامنساء واقودها هيجاء تحرق نارها حقد اللئام بشدورة الكرماء ساظل اسمى في البلاد مجاهدا متنقسلا مسن محنة لسبلاء ساظل ادعه و رغهم كهل مكابر ضل الطريق فعاش في الظلمهاء ساظل انشر راية التوحيد في شرقي السلاد لغربها المتنائي واظهل امشي في الدنا متعلمها الاكسون مصباحها ينير سمائسي الكاذبين السارقين من ارتشوا بدراهيم معدودة بفيياء

انيا مسلم عار عليي وسيية أن استكيبين لظاليم مستساء انسا تسن اهسادن بعسد البسوم مسن باعوا جنسان الخلد بالغبراء كفروا بديسن الله كفسرا ظاهرا دكيسوا سفين الشرك كالاجسراء معبسودهم مساركس ولينين قسد اتخلوه دستورا بغير سناء « دارون » عسدو الله رب ثالث قسد قسام يخبط خبطة العشواء قال القرود هم الاصول ونحن من نسل القرود معاشر الفضـــلاء سجدوا له صفوا التماثيل التسي قد خلدت ذكسراه في العلماء

يا رب اصلحهم فانك قادر ١ نتصلح الدهمساء بالعلمماء بحبيبك المختار من شرفت به الد نيا فران سماءها بسناء يا رب هب لي من حنانك رحمة احظى بقربك بعد طو لعنداء

اني انا العبد القسر بلنبسه ادجوك دبي ان تجيسب دعاشي يسا رب أني قد دعوتك فاستجب وانصس عبيدا قسد أتساك فدائي عهدا آيا مولاي انبي ثبائر سافجر الطاقات فسبي الغقسراء بعضا فيما اختلفوا فيه · والوحــدة عن العمل ضدها لا في ليل ولا فيي خير من الخلاف ، ورحم الله امامنا ثهار ، وليس لهذه الحركة من سلاح الشهيد حين قال:

تقاتل به هؤلاء الاعداء سوى أيمانها وقوة جبهتها الداخلية ، فاذا ضعفت من هذا الجانب استطاع هؤلاء الاعداء ان يضربوا من الداخيل قبيل ان يضربوها من الخارج ، وليس هناك متسم من وقت أو قالض مسن جهد حتى نقضيه في ترف فكري قسد يؤدي الى اضغاف الصف أو خلخلة الجبهة الداخلية ، والاصل في دعوة الاخوان انها رابطة قلوب قبل انتكون رابطة اقوال ، وأن يتعاون الاخوان

في كل ما الفقوا عليه ويعدر بعضهم

لقية غير ملونا بلون وهي مـــــ الحق اينما كان • تحب الإجمساع وتكره الشادوذ ، وأن أعظم ما مني الا ما صلح به أولها ١٠٠٠ ١٢) . والله من وراء القصاد

> ر بـ رسالة ((دعولنا ١١ - ١ ٧ ــ تفن المنادر

بالملمون الفرقة والخلاف واساس ما التصروا بسيم الحب والوحدة ، ولن يصلح اخر هذه الأباة

« أن دعوة الاخوان دعوة بيغساء

الاستلام والسلمون في أوستراليا.

الاستاذ فهمي الامام مهاجر لمناني ترك بلده الى اوستراليا منذ خمسة عشر عاما ، وهناك صادف الافسساكثيرة من المهاجريسين المسلمسين ، كثرتهم من اللبنانيين ، وكلهم قصدتلك الديار طلبا للرزق بعد انسدت في وجوههم سبــل العيش فــيالادهم • واستقر هؤلاء في وستراليا وتزاوجوا وتوالدوا ، وتشكلت منهم جالية اسلامية كبيرة ، لكنها تفتقد ابسط امكانات الرعايسة الدينية ، فالاطفال لا يعرفون العربية ، ومسن باب اولى لا يعرفــون الاسـالام ، فآباؤهم لم يعودوا يعرفون منـه الا القليل ، ولا يذكرونه الا في المواسم والاعيساد .

والاستاذ الامام هو الان في جولةطويلة على اقطار العالم الاسلامـــي يطلب العون لاقامة مركسز اسلامسيفي ملبهرن ، يحوى مدرسة ومستجدا وقاعة محاضرات ومكتبة . وقد زاراندونيسيا وماليزيا والكويت وأبسو ظبى والبحرين وجمهورية مصمسرالمربية والمملكة العربية السعوديسة ولبنان ، وهو في طريقه لزيارة ليبياواقطار شمالي افريقيا . وقد كسان للشهاب معه لقاء تحدث فيسه عسن احسوال الجالية الاسلاميسة فسي اوستراليا . وبصفته مديرا للمركزالاسلامي في ملبورن فانه يعسرف الكثير عن احوال المسلمين في تلـكالديـار .

حسب تقديرنا سئين الف مهاجر ،

وكانت موجات الهجرة الاولى مقتصرة

على اللبنانيين والسوريين

والفلسطينيين وبلسدان الشمسال

الافريقي ، لكن اعدادا كبيرة مــن

المصريين امت اوستراليا خسسلال

السنوات القليلة المانسية ، واخسر

موحات الهجرة كانت من المسلمين

الاتراك ، وقد وقد منهم خمسية

عشر الفسا استقدمتهم الحكومة

الاوسترالية بطائرات خاصة ليسدوا

النقص في اليد العاملة ، وكــــل

هؤلاء لا تعنى بهـــم حكوماتهم ولا

اأوسسات الاسلامية في بلادهم مما

يضطرنا لواجهة هده الاعداد الكبيرة

يقول الاستاذ فهمي الامام:

ان الاسلام ليس جديدا فـــي اوستراليا كمل يخيل للبعض انسه دخلها مع الهجرة الاخيرة ، لكنه يعود الى ما قبل مائة وخمسين عاما: فقد عرفت اوستراليا الاسلام عسن طريق مهاجرين من الافغانيين الملمين اموا تلك الديار كرواد للقوافل التي اكتشفت اواسط استراليا مند ذلك التاريخ ، فقد كانوا يقودون جمال القوافل لانها كانت الوسيلة الوحيدة لاكتشاف مجاهل الصحراء في ذلك الزمان . ولقد حاول هؤلاء المهاجرون صيانة حياتهم الاسلامية حسب أمكاناتهم المتواضعة ، فقد انشأوا عددا من الساجد الصغيرة يؤمونها لاداء الصلاة . لكنهم ـ على ما يبدو - لم يعنوا بتعليم أبنائهم مبادىء الاسلام ولا انشأوا مدارس لتربيتهم وتعليمهم ، وهكذا فقد ذابت الجالية السلمة نسى الجنمع الاوسترالي وانقرضت . وما زلنا نذكر انه كان يقصدنا بعض بقايا هؤلاء لتجهيز احد الاموات من المعمرين الافغانيين ممن أوصوا بدفنهم علمى الطريقية الاسلامية ، في الوقت الذي يكسون فيه بقية افراد اسرته من النصاري الاوستراليين الذين لا يعرفون شيئا

س ـ وماذا اعددتم لعدممواجهة هذا الصير ، اللوبان والانقراض ؟

عن دينهم .

ج ـ لقد تنبه المسلمون لهـ ا ، حن نقوم بالقدر الذي تسمع بـــه امكاناتنا المادية ، بتعليم الاطف_ال غير كاف لانه يقوم على جهود بعض المتطوعين مسن افراد الجاليسات الاسلامية . ونحن نواجه مشاكل في التعليم لان الجالية الاسلامية ليست من جنسية واحدة ولا تتكلم لفية.

س ـ ما هي جنسيات اعفساء الجالية الأسلامية في اوستراليا ، واين مراكز الكثافة في تجمعهم ؟ يبلغ عدد السلمين في اوستراليا

عقود الزواج _ رسميا _ حسب النعاليم الاسلامية - كمنا تعنسم. بتجهيز الاموات ودفنهم .

مطبوعات باللفة العربية والانكليزية مجلة المنار: وهي شهرية تصدر

باللغة العربية . ذى اوستراليسان مينسري: يصدرها الاتحاد العام للجمعيسات الاسلامية بالانكليزية .

نشرة الهلال: شهرية بالانكليزية مجلة الدعوة: باللغة العربية وهي

س ـ هل هناك نشاط طلابي للشماب السلمين ؟

ان الطلبة المسلمين يمارسون نشاطاتهم الاسلامية فيما اطلقيوا عليه " جمعية الطــــلاب المــلمين " وهم يعقدون ندوات دورية تختنيم عادة بالصلاة وقراءة القرآن . وهم يعقدون مؤتمرات سنويسة ندعسمي لحضورها . كما ان هناك محموعة من الطلاب الوافدين علسي اوستراليا للدراسة بجامعاتها. وقد جمع الطلاب المسلمون مبلغ ستة الاف دولار في منطقة « تسمانيا » لبناء مسجد رغم

الاوسترالي ؟ المجتمع الاوسنرالي مجتمع

بلدان اوزوبا الشرقبة .

بامكانات محدودة واعداد متواضع . معها القدرة غلى عرض افكارنا

} ــ واذا كان طبيعياً وحتميا أن ينعقد لواء القيادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة لكل مسين يدخل الاسلام في ايامه وبعد وقائه، فليس طبيعيا ولاحتميا ان يسلم المسلمون قيادتهم الينا اليوم وهسم معرضون للحملسة الماكرة مسين الصهيونية والصليبية والشيوعيسة التي تركت اثارها حتى على يعض المحتمع .. واعتباره محتمعا جاهليا الشهيد سيد قطب رحمه الله .

سترجع لقة الناس بالإسلام وانسه الا شاو الله ،

الاخوة الاسلامية التي تربطني بــه ، منهج حياة ، وثقة الناس بالحركــة وليس هذا موقفي حين ادعو كافرا وانها قادرة على قيادة الامة بالاسلام. للاسلام . فالكافر ليس له اي حق أن استرجاع الثقة بالاسلام وبالحركة الاحق الدعوة والبلاغ ، اما المسلم لا يمكن ان بتم الا من خلال التفاعل فله علي حق الاخوة مهما كـــان الاخوي مع الناس . اما دعوة الكفار

للاسلام فقد يكفى فيها البيسان

فنحن دعاة الى الله واسنا قضاة تركوا انفسكم هو اعلم بهن اتقى » ، نصدر الاحكام على الناس بالفسق او النفاق او الكفير او الضيلال . والاسلام منهج حركي جاد ، وليس من الجدية أن نتلهى عن الدعــوة باصدار الاحكام التي لا نستطيع تنفيد مقتضاها على افراد من الناس بالاضافة الى أن ذلك ليس مـــن مهمتنا وليس فيقدرتنا، فالله تعالى هو الذي يحكم بين الناس يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا . وماذا تستفيد الدعوة اذا حكمنا على انسان ممين مسن الناس بالكفر او بالردة ونحن لا نستطيع تنفيذ حكم الله فيه بالقتل ، بسل ولحن مجبرون على أن تستمر بدعوته

لقد كان بحثنا حتى الان بتناول « تكفير الإفراد » . و الما تكفيلسس ٠٠ وبيان « المحتمع السليم » ومواضفاته واركانه و. و الدار ال اننا نحتاج الى نشرة زمنية حتى موضوع اخر ، شركة للعدد القادم

س ـ وما هو نشاطكم فيالجتمع

مسيحي محافظ ، وبيلدو السار الكنيسة وانتحة في معظم مجالات النشاط في البلاد ، وقد استطاعت الكنيسة اخبرا فرئس راحة البوعية يوم الاحد ومنعت أقامسة المباريات الرياضية في هذا اليوم . وهمسي تستقدم مهاجرين على نفقنها من

اما عن صلتنا نحن بالكنيسة فهي حسنة ، وهي تدعونا من حين لاخر لالقاء محانيرات والمشاركة في ندوات يكون موضوعها يــــدور حول الاسلام أو بالدراسات الدينية المقارنة . كذلك فان بعض المدارس تحاول تعريف طلابها بالاسلام فندعونا لعرضه ، ويكون ذلك فـــــى قاعات المدارس او في مؤتمرات ومخيمات

ولقد أجرينا صلات مع الازهــــر ومجلس الشؤون الاسلامية ورابطة العالم الإسلاميي ووزارة الاوقياف الكويتية . . ونرجو ان تمتد الينـــا أيدي المعونة لنستطيع القيام بواجيسا نحو الاسلام والمسلمين .

تتمة: نعن دعاة الى اللهلا قضاة

س ـ وماذا عـن المؤسسات القائمة التي ترعى شؤون المسلمين ؟ لم يكسن في اوستراليا ايسة مؤسسات ولا مساجد ، وبقاسيا مساحد الافغانيين والهنود السلمين القدماء هي مجرد اثار . اما الساجد العاملة فيوجد منها اربعة مساجيد بنيت منذ خمسة عشر عاما . ونحن في ملبورن انشانا المركز الاسلامي ، ويجرى الاستفادة منه الان كمسجد ومدرسة ، ولقد تم شراء قطعة ارنس كبيرة في ملبورن سوف يقام عليها المركز الاسلامي الكبير ان شاء الله حين نستكمل الامكانات المادية .

اما في سدني فهناك جمعيات اسلامية من ابرزها نشاطا الجمعية اللبنانية الاسلامية ، وهي تقوم برعاية شؤون المسلمين وتنظيم طاقاتهمم للمحافظة على ارتباطهم وارتباط ابنائهم بالاسلام .

س ـ ما هي اوجه النشاط التي تمارسها الجمعيات والمراكر

يأتي بالدرجة الاولى من اهتمامنا بتعليم الاطفال مبادىء الاسلام واللغة العربية ، كذلك فنحن نقيم الشعائر الاسلامية في المناسبات كرمضيان والاعساد والواسم الاحسري . والجمعيات الاسلامية تقوم باجسراء

أن المنطقة خلو من أي من المهاجرين

منحرقا ، ومن حقوق الاخوة احسان الظن به وعمدم وصمه بالكفسسر او الواضح والبلاغ المبين . بالنفاق ، ومنها التواضع له حتى لا اعتبر نفسي اعلم منه او اتقى ((ولا ومنها أشعاره أنني وأباه كالحسيد الواحد ، ومشاركتي ايساه فيسمى آلامية ومصائبيه . أن معاملتنيا للمسلمين بأخلاق الاخوة الاسلامية اشد اثرا في استجلابهم لدعوتنا من ایة وسیلة اخری خاصة اذا کانیت

الاسلامية بالاسلوب المقنع الحكيم .

للرجوع الى دين الله ؟

السلام عليكن ورحمة الله وبركاته انه لما يثلج الصدر حقا أن يسرى الانسان المسلم مسلمات صادقات في هذا الوقت السلى عز فيسه الصدق والشرف وعزت فيب العفة والامانة ، ولا يحتاج عملكن السبى هذه العزيمة القوية للعمل في سبيل الله والجهاد بكل ما اوتيتن من قوة

من اهم مشاريع الرابطة النسائية الاسلامية فيطرابلس

وقد تطوع لهذا المشروع الانساني النبيل عدد منامهر

هذا وتسعى الرابطة ناشطة لتامين اطباء مسن مختلف

وقد تطوع الاطباء المذكورون لمعاينة المرضى فيعياداتهم

لهذا تدعو الرأبطة اصحاب القلوب الكبيرة انيساعدوها

لعام ١٩٧٣ مشروع التطبيب المجاني للفقراء والحتاجين

الاطباء الاخصائيين دون اي مقابل . نذكــر منهم الان :

الاخصائي بالجهاز الهضمي الطبيب توفيق خزام والاخصائي

بامراض الحساسية والربو والاطفال الطبيب هلال الشيسخ

الاختصاصات مع تأمين العلاج والعمليات اللازمة كذلك مجانا.

على ان يسبق ذلك دراسة شاملة تقوم بها لجان نسالية من

الرابطة لحالة الرضى الاجتماعية والصحية والاقتصادية ،

ومن ثم يحول المريض الى الطبيب المختص في حالة مرضمه

في مشروعها هذا بكل ما يملكون من وسائل وامكانيات حتسي

تستطيع متابعة طريقها في خدمة السلمين " وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تماونوا على الاثم والعدوان " . .

على والاخصائي للاطفال الطبيب محمود رعد .

من مركز الرابطة في طرابلس •

ولكنني اربد ولاول مرة اناتحدث اليكن على سفحات الشهاب فسي موضوع بتحرج البعض من الحديث فيه ، ولكنني رغم ما قد الاقيه مــن

كل مسلمة مخلصة ، لا شك

انها ستبدل الفالي والنفيس من

اجسل ان تصنع شخصیات

استلامية غير مشوهة تخرجها في

مدرستها الاسلامية الاولى ٠٠٠

ولكن اني لهذه الشخصيات عدم

التشويه وكل ما حولها مناقض

ابتها الأخوات المسلمات

ارفع رابته عاليا .

ملينا بنفع وفائدة .

كنت قد تحدثت في عدد سابق من اعداد الشهاب وتحت عنوان : «صرخة من ديار الغربة» على ما اذكر عن مشكلة الزواج التي نعاني منها شرح او اشارة فيكفى ان ناحظ في واقعنا الحالي وبعد ذلك القال وجه لي نقد كثيــــر ، الا ان مـــــا يشجعني الى العودة اليه ما سمعته مؤخرا من أن هناك بعض الاخوة قد راوا ان الموضوع جديس بالبحث . والان لانتهي من هذه القدمة لاتكلـم

اليكن أنتن ٠٠٠ « ان الزواج في الاسلام معناه

الناجعة والمتوفرة لمدينا لعصمة انفستا من الشيطان واعوانه .

والزواج في الاسلام وكما همسو وطريق قويم لخلق جيل تلو جيــــل لحمل الرسالة الاسلامية علاوة على انه طریق تمارف و تحاب و تقارب .

وانتهن ايتها الاخوات تعلمن أن ولكن لنصارح انفسنا خيرا مسن أن

ابو الفاروق - ايطاليا

الفيمم الخاطي

١١ نشات وترعرعت عليه !٠٠ أن أخوف ما أخافه في حياتي كيف اخفى عن بناتي المجلات هو مستقبل بناتي ٠٠ تری هـل التي يرينها بين ايدي رفيقاتهن ، ابقى على قيسد الحياة ويعينني وكيف اخفى عن تلك الطفلات الله فاربيهن تربية صالحة صادقة البريئات اعلانات الجرائد التسي مع الإسلام ومع الله ، واراهن لا بد من احضارها يوميا ؟ داعمات مؤمنات مخلصات ٢٠٠٠

قال تعالى:

« ولنبلونكم بشيء مسن

الخوف والجوع ونقص

مين الاموال وألانفس

والثميرات ، وبشيير

الصابرين " •

وكيف اغلق آذانهن عـن سماع ام ان التروفيق سيجانبني - لا الاغانى الاجنة والقصص البذيئة سمح الله _ ويخدلني فيمستقبل التي يتناقلها جيل اليوم اقتباسا فلذات كيدي اللواتي ما زئيين عن كل ما يسمى وسائل اعلام او براعم لم تتفتح بعد ؟٠٠

بل كيف اخفى عنهن المناظر الوُّذية التي نراها في الشيارع وفي الاماكن العامة في كل لحظة من نهار ؟٠٠

ام تراني اغلق عليهن الابواب ولا ادعهن يخرجن او يدخلس او يختلطن باحد من الناس ٢٠٠

کل مکان ۵۰ فالى الدعاة والسؤولين عسن حمى هذا الدين نقول: المؤولية مسؤوليتكم ٠٠ وهذه البراعسم امانة في اعناقكم وضمائركم ٠٠ تدعوكم في كل لحظة لتنقذوها .

لا ان هذا محال ٠٠٠ ومحسال

ايف___ا ان ننشيىء الشخصية

الاسلامية السليمة في هكذا حال.

فعلى عاتق السدعاة والمخلصين

والفيورين على الحرمات تقسسع

مسؤولية انقاذ هذا الجيل ٠٠

هذا الجيل بحاجة الى ثـــودة

ايجابية بسئاءة يطلقها الاسلاميون

في وجه الجاهلية الطاغية عسلي

هذا الجيل بحاجة الى نهضــة

قادرة يقوم بها حماة الاسلام في

تقد فانتي ماض في الكتابة والحديث الحفاظ على الفرد المسلم وبالتالس في هذا الوضوع عل وعسى ان ياني على الجماعة السلمة ، وبما انسسا حميميا شبانا وشابات تتعسرض وبالحاح من قبل الاوساط التسمي نعيش فيها الى اغراءات شتى ؛ فمن واجبنا أن نبحث عن السبل

معروف رباط مقسندس وشريف

مشاكل الزواج في مجتمعاتنا كثيرة واولها مشكلة المهور ومصاريف المزواج وانا واثق أنسا لا نستطيع بين عشية وضحاها تغيير مفاهيسم وعادات انطبعت في اذهان القوم ، الا اننى اقترح عليكن في رابطتكسن تشكيل لجنة لبحث هده المشاكل ومحاولة أيجاد الحلول أو المساهمة في ايجاد الحلول . . القضية صعبة وحساسة لدينا . . وفيها كثير من الحرج والخوض فيها لبس سهلا ،

املا ان بدرس هذا الاقتسراح أو مناقش على الاقل ، وما أريد من وراء ذلك الا اصلاحا > والله يعلم السير واخفى والله من وراء القصد .

نصحك عليها .

- تقيم الرابطية النسالية الاسلامية سوقا خيرية فيمركزها في طرابلس بتاريخ ٢ و٢ و١ و٥ تمون القبل ، يعود ربعه للمشاريع الخيرية • والنمسوة خاصسة بالنسناء وال

عن عائشة رضبي اللبه

عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((ان

الرفتي لا يكون في شيء

الإ زانه • ولا ينزع من

شيء الا شانه)) .

اعداد : مني حداد يكسن

من الضياع

قالت صاحبتي وهي على جسانب

من الثقافة الغربية : وماذا بعسد ؟

المكنكن تغيير هذه الاوضاع التسي

اصمحت ديدنا للامة وعادة ليس الى

وكان في كلامها حدة ونزع مـــن

الانتصار في الحديث ، وقبسل ان

احييها تأبعت تقول: انرجع الىالوراء

اربعة عشر قرنا لنطبق الاسلام كما

تطالبن ؟! انترك الحضارة التي ملات

العالم وعمت الدنيا لنعود السسى

الفهم للاسلام الحنيف منفتاة مثقفة

وقع اليم في نفسي ، فالتفت اليها

وقلت لها: اذا كشست تعتقدين أن

تفيير هذه الاوضاع من المحال فهذا

هو الياس الذي لا يعرفه الاسلام ...

والذي يشير القرآن الى انه صفية

الكفار « انه لا بياس من روح اللسه

الا القوم الكافرون » . . واذا كنيت

نظنين ان الاسلام رجعي فما ذليك

الا لان الله تعالى لم يوفقك الى فهم

الحقيقة وتبيانها . . واذا كنت ترين

ان الحضارة هي ما وصلنا اليه من

خلاعة وتهتك ومجون وتقليد لكل ما

هو اجنبي فسحقا لها من حضارة

واعلمي يا صديقتي ان هذا العالم

اما نحن السلمات فنفهم الحضارة

فهما اخرا . نفهمها على انها خلـــق

رفيع . . ورسالة نبيلة . . وخصال

حميدة ١٠٠ وعلم منير ١٠٠ تفهمهسسا

اتمانا بالله ٥٠ والتزاما بشريعتبسه

« عائشة عليان »

الذي تتحدثين عنسه على شفا جرف

هار ، وأن غدا لناظره قريب •

وتبا لها من مدنية .

وتطبيقا لاوامره ••

الرجعية والجمود ؟!

عليك بسذر الحب لا قطف الجني

تعرضت الدعوة الى اللــه خلال سيرتها على مدار التاريخ الى كثير من المحن والاختبارات حستى جاءت كاملة صحيحة على بد خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم . ولـم تكن هذه الدعوة خلال مسير هــــا اللاحب لتصل الينا وقسد اتخدت شكلها النهائي لو لم تتكامل شيئـــا فشيئا على يد الرسل الكرام صلوات الله عليهم من عهد آدم حتى الرنسالة

فاذا راجعنا هذا التراث الضخم نجد انفسنا نقف على رصيد هائل من المعرفة تساعدنا عليسي الخوض لحمل اعباء هذه الدعوة الماركية والسير بها جيلا بعد جيل.

وتأتى الرسالة المحمدية لتعلن عهد الرشد الانساني وتبيين الملاميح الاساسية والرئيسية للصورة التي خطها الانبياء صلموات الله عليهم . أنها صورة الداعية الى الله الـدى يجب أن يكون أهلا لحمل الامائة والنهوض بأعبائها مهما طال الطربق وكثرت الاشواك وتتالت المحسين

ويقف الداعية احيانا يراجه حسابه ويتفقد رصيده ويعسرف بالتالي مدي ربحه او خسارته في مفركته التي يخوضها . وكثيسرا ما يتسلط عليه الياس فيفقد توازنه ويحيد عن منهجه الذي اكتمل وجاء في صورته النهائية على بد النبسي صلى الله عليه وسلم.

أن حسابنا للاشمياء واصدار الحكم عليها بات في اغلب الاحيان يصدر عن تقييمنا المادي لها فقط ، وهو ميزان فقد حساسيته . ولناخذ بعض الامثلة على ما يقع فيه بعض الدعاة حين يختل الميزان الذي يزنون به الامور والنتائج .

يعتقد بعضهم أن أعراض كثيب من الناس من الحق وعدم انصياعهم له يسلل دلالة قاطعة على فشل الداعية في دعوته ، ويعتقد بعضهم ان عدم تحقق النتيجة على الديهم نوع آخر من انواع الفشل بل ومسن اقوى عوامله

ويعتقد اخرون ان عدم الحصول على الكاسب المادية هو ايضا باب من أبواب الفشل . ويعتقد أخسرون أن تاخر النصر للفئة المؤمنة يدعو اليي الياس وبالتالي الى الفشل .

ولكن الله سبحانه وتعالى ما كان ليذر الداعية بخوض غمار دعويه دون أن يرسم له الطريق بكل معالمه واضح بيسن يتكفل له النصر والتابيد والابتعاد عن الاسلام . ولا سبب

وفق سنة معلومة لا تتبدل بتبدل الامام والازمان .

ومن اوضح معالم هذا الطريق ما جاء في سورة البروج النسى يحكسى القرآن فيها قصة جماعة من الناس كانوا مؤمنين بربهم العزيز الحميد فو قعوا تحت يد جماعة من البشسر متسلطين يريدونهم على ترك دينهسم العداب ، وسبروا على الصعاب . فيابون ، فيوقدون لهم نارا في الارض وللقونهم فيها احياء •

الجماعة ؟ وهل مصير كل داعية الى الله هو هذه الخاتمة الاليمة ؟ وما هي المكاسب التماي حققتها همده الجماعة لدعوتها أن كل هذه الاستلة وما شابهها لا تجيب عليه السسورة ويبقى الموقف غامضا وتنتهي السورة دون ان نعلم شيئًا عن ذلك .

وتبقى الحقيقة التمسى يجب أن ندركها جميعا وهي أن مجال المعركة التي نخوضها ليس هو مجالَ الحياة الدنيا بل هو مجال الدنيا والاخرة . والحصول على النتيجة في الحياة الدنيا هو ضيق في الافق وتصغير لساحة المعركة وتقليمسل لاهميتهما

احسان ابو النور

البيئة التربوية

لاذا كنا نسمع عن شباب الاسلام ما تعتز به النفوس وتفخر به الاممأ لماذا انعكست الابة اليوم فأصبحنا نزى من هذا الشباب ما لا يصدق أولا أننا نراه بام أعيننا ؟ لماذا الابتعاد عن الحق 4 لماذا الانحراف عـن كـل خلق فاضل ، لمسادًا الجرى وراء الهوى ، والتمسك بكل ما يسىء الجنسى الذي نرى لا لماذا انهيار أواصر العائلة الصحيحة من عدم طاعة وغيرها أ لماذا تفكك اواســــر المحبة بين الناس ؟ لماذا نرى الجريمة تنتشر بشكل لم يسبق له مثيــل ؟ لاذا الله الله الله السدفة الا .. اهي الكثافة البشرية ، لا . . فما

سبب ذلك اذن ، البجواب واضح عن هذا السؤال . فصلاح الشاب او فساده يعود الى مدى صلاح البيئسة التربوية او فسادها ؛ والبيئة التربوية في ايامنا هذه لا تخفى حقيقتها عن احــد . ومن ثمرات هذه البيئة القشيل اللريم في خلق الشباب الصالسم الخلوق لما نراه في شبابنا من ميوعة

فهسدا الانحراف اللااخلاقسي واللاانساني سيبسه الاساسي والرئيسي هو ترك قواعد الاسمان

فيا شيابنا . أن ظلمنم بعسدم التوجيه الصحيح فعليكم أن تعتمدوا على انفسكم لمعرفة الحقيقة ، كونوا امثال اسلافكم الاخيار: بلال وحباب وعمار تربوا في بيئة فاسدة ولكن الاسلام اضاء لهم الطريق فتحملوا

فيا شباب امتنا أن ظلمتم فلا تظلموا انفسكم • تحروا الصراط المستقيم وابتعدوا عن طريق الشمياطين . وانتم ايها الاباء قوا ابناءكم الربح الماصفة بحسن تربيتكم وبث العقيدة الربانية في نفوسهم منذ الصغر . كونوا قدوة حسنة لهمم بتطبيقكم

شرع الله واسمعوا قول الله تبارك وتعالى : ((يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا » وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم محمود شكشك

وصيتان آلي الشبياب المسلم المفترب

الى الشباب المؤمن بربه . . الواثق

باسلامه . . الى هذا الشباب المغترب الذي يعاني مساوىء الفربة والامهاء فهو يعيش في بلد بعيد عن مسقط رأسه . . وفي مجتمع متحلل متفكك الاوصال ٠٠ قتلته الشهوانية الجنسية . . وسيطرت عليه المادة ٠٠ ألى هؤلاء الشباب الدين يعيشون هذا الواقع في بلاد الفربة . . اقول لهم أنكم مجاهدون وأنتم تواجهون هذا كله بصبر المؤمن الواثق بالهانه ٠٠ الواثق بظهور الحق وزهقهان الباطل . . وبوجودي بينكم اعاني ما تعانون واواجه ما تواجهون . . فلم اجد الا ان اكتب لكم « ان نفع_ت الذكرى » وان انصح لاخواني «الدين النصيحة " مين عليى صفحات الشهاب ، هذه المجلة التي اخمات على عاتقها الجهاد في سبيل الحــق ٠٠ ونشره . .

لي أيها الاخوة في هذا المقيام وصيتان لا أزيد عليهما: اولاهما: العزم القوي الراسخ على المحافظـــة على اوامر الله تبارك وتعالى والوقوف عند حسدوده والعض بالنواجد على احكامه ، وقد حاء ني الصحيحين « أن الحلال بين والحرام بين ، وبينها مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات نقد تبرا لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالرامي يرعى حول الحمي يوشك أن يرتع فيه ، ألا وأن لكيل محارمه » .

ان العمل بهده الوصية النوية محمد تامر السيد سليمان مد اسمائيا

الكريمة في بيئة احيطت بالشهوات والشبهات من كل جانب ، وعمس فيها الزالق وعظمت فيها المحسسن • الزم م والعمل بها في بيئة سهل العمل فيها بالاسلام واحكامه . وساعدت على ذلك ظروف وعوامل كثيرة ، ولا ملجا لشاب مسلم يقيم الحكيمة الغالبة التي صدرت منابي ((عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم

بالمؤمنين رؤوف رحيم » . واخص بين اوامر الله تعالىسى واحكامه المحافظة على الصلاة ، فالها من التأثير والقدرة علسى العصمة والوقاية وربط العبد بالله تعالى ما ليس لاى فريضة او حكم شرعيى: (ان الصلاة تنهيى عين الفحشاء

والوصية الثانية ايها الاخوة هي : الارتباط ببعض والالتفاف حــول بعضكم البعض .. فليكن انتظامكم داخل جماعة . . وليكن لقاؤكم دائما .. فان نسى احدكم ذكره اخوه .. واحدركم ونفسى من البقاء فرادي ٠٠ فيا أيها الاخوة أن التيار حارف ٠٠ والسيل عارم ٠٠ لا بيقي امامه الا القوى . . وطبيعة ديننا الحركة والنظام ، ولنا في رسول الله اسوة حسنة ، وفى سحابته والسلمف

علان ــ تركيا

آيب في الفرية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بقلم ضعيف تشوه كلماته حرقة القلب ، الذي اضاع من عمره مسا أضاع في ظلام الجاهلية ، بـــين قطرستة الراسمالية ، وخيث الاشتراكية ، وجرفه التيار ردحا من الزمن حتى هذا الموج من حوله ، وأنقشع الضباب من امامه، وسطعت الشمس في جنباته ، فاذا شيط الاسلام وزهوره لا يابه بالعواصف ، ولا من زئير الرباح .

وفي غربة تبعد المرء عن كل شيء، الا عن الله ، الذي هداني « واللـــه يهدي من يشاء » ، فاذا الاسلام يلتهب بين أضلعي ، وإذا القليب ينضح رويدا رويدا بتعاليم السماء فأخلت احث الخطى لعلى الحسق بقطار العمل الاسلامي قبل ان يفوتني الوقت ، ثم سارعت في الكتابية اليكم . لاني لا املك في غربتي الا القلم اعبر به عما بجيش في قلسي نحو الاحداث التي اقرا عنها فسنى مجلة الشهاب حول الامة الاسلامية وما تعاليه من تعصب النصر اليسة وغدر اليهودية

تتمة: اثار ازمة التفكر العربي الحديث

لهم الشعوب وهزمت جيــوس الاحتلال وانتقات البلاد الى مرحلة الاصلاح والبناء ، شنوا حملة على الدين ودويه ٤ ومضوا في صدام مع عقيدة الامة في مياديس الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافسة ء وارخوا العنان للكتاب والصحفيسين الذين بجاهرون بالاساءة للعقيدة والنجرؤ على قيمها وآدابها .

الإداء وعمق الاحساس بالمسؤولية

رسالتهم فقد تبدل الحال غير الحال

رغم كل محاولات التحدث _ كما

مقولون ... ، لقيد قاميت الادارة

العربية الحدشة على اقتباس نظم

الإدارة الإوروبية . ولكن سطحيسة

التفكير وازمسه دفعت القيادات

الادارية لتلوين اساليبها بحيث تلائم

الفي الز الشخصية القائمة على أنماط

التفكير الجزئي والفردي والقائم على

الاهـواء . يقابل ذلك أن التكويـن

الاجتماعي لسكان الوطن العربي فرض

أوعا من الوازنة والترنسية لكافسسة

النحمعات السكانية في السريف

والبادية والمدينة التي تعتبر الوظائف

مكاسب فردية وعائلية وطائفيسة ه

وتنتظر من القيادات العليا مراعاة

لم تعد الوظائف الادارية خدمة

عامة بـــل اصبحت موردا للجــاه

والارتزاق ، وقد ازدادت هذهالفكرة

نتيجة للنخلف الشامل الذي ما زأل

الإنسان الفربي يعاني منه. فأسبحت

الوظائف تباع وتشمري ، ولعل هذا

هو السر في تضخم جيوش الموظفين

وفي عدم احساس كثير منهسم

بواجباتهم وفي كونهم اداة سهلة في

بد من بريد استعمالهم والسيطسرة

وتفلفل هذا المفهوم في الامة كلها

فاصبحت تنظر للادارة على أنهسا

سيادة وهيمنة فاحتقرت المهن كلها

ومسارت تتماق الاداريين ونقوم بأنواع

الفسيافات كلما نزل بها موظف كبير

تفعل ذلك وهي متبرمة ولكنها في

الوقت نفسه تحس بقليل من التبرير

لان قسما من اعيانها يرجو منورائها

زلفي الاداريين وطلبا للجاه السلاي

يهيىء لدوسيلة للكسب والاستغلال.

وانطلقت القيادات الاداربة المحلية

في الريف والمدينة من نفس المنطلق.

منطلق الكسب الفسردى والجاه

المائلي ، ولذلك تثور الخصومات

وبقوم التحاسد وتصبح المؤسسات

الادارية من عوامل الشبجار العائليي

وانعكست اثار ذلك كله علسي

التخطيط الاجتماعي والاقتصادي فلم

بعد له قيمة الا فيسى السجيلات

والاوراق ، ذلك أن الرغبات الفردية

والميول الماثلية والاقليمية والطبقية

والطائفية بالإضافة الى التناقضات

والانماط الفكرية كفيلة بافشال كل

برنامج والانحراف به عن اهداف

والاضطراب الاجتماعي .

الادارة كما يلي:

اما في الخارج فقسد كانست سطحيتهم اوضح حين مضوا في تبديد الرصيد البشري الذي تمثل في طافات الشعوب الاسلامية مع يسرة الفائدة منها ، فاذا كانست المقيدة والناريخ قد وفرتا للعسرب الكثير ، اما حين تخلى العرب عسن هذا الرصيد الضخم من الانصاد والموالين فلماذا يرفضونه ويعملون على تدميره وهو يتعلق بهم ويتمسح باثوابهم ، يرفضونه في الوقت الذي يزون الدول تبدل الجهود وتستقدم البعثات الثقافيسة والسياسية لتوجد لها فئات موالية في اقطار لا تصادق حكوماتها ، وروسيسا

أوضح مثال للـ اك . اذن فقد كان موقف النوعين مــن القيادات السياسية وما بزال موقفا سطحيا محجورا عليه بقوالبالتقليد والهوى ، كلاهما في دائرة التقليد ، وكلاهما يقف في حلبة الجمود ولكن مع اختلاف في الموقع ، هذا فــي « يمين » الحلية ، وذاك في « بـارها» .

القيادات الادارية

المفروض في الإدارة انها « علم » له اسممه ومقوماته التي تقوم علمي ممارسية حقوقهيم وتباديسة واجباتهم • وعلى التنسيق بــــين الجهود الجماعية لخدمة الاهداف العامة . والناظر في مفهوم الادارة عند القيادات العربية بجده لا يهتسم بما هو من اسس « علم الادارة » ــ كما اوجزناها ، وانما ينطلق مسسن اعتبارات هدفها نوفيدر الظروف الملائمة لاطلاق يد القادة الكبار فسي التصرف في امور الرعية وتأسسين ولائها وطاعتها . ومن يتقصى مصادر الفقه الاسلامي واصوله يجد للادارة مفهوم لا يباريه مفهمموم ، فالادارة رعاية ومسؤولية ، والاحساس بخطورتها وتفهمها دفعا الافراد فسي التاريخ الاسلامي يوم هيمنة العقيدة الاسلامية الى التهرب من توليها ، وحين تولاها الافراد اظهروا من براعة ووسائله . البقية في العد القادم

ا ــ جدها في سسورة الفيل آيسة ١٠٠ ((معكوسة))

۲ ــ مل ((معكوسة)) ــ لو أرشد ٣ ـ من الاشياء التي نفتخر بها

إ ـ عتاب ـ اشـرك ((مبعثرة)) ـ عقار قاتل

ه ـ الشجر الذي يقطع منه السواك ملك الحبشة الذي أراد هدمالكعبة ٦ ـ اسم علم مؤنث ، تكون متبادلة في المناسبات ـ بواسطته نبعــث ونتلقى الرسائل

٧ _ متشابهان _ حرف جــر _يستماض به عن الوضوء عند الازوم ٨ ــ ضائعة ، مفقودة

٩ ـ شهيد الدعوة

١٠ _ اخت خديجة بنت خويله _ فعل امر بالنوم معكوسة _ بلد الاسلام ١١ ـ للتمني ((معكوسة)) استفهام عن الوقت الحاضر بي يثنى مبعثرة ١٢ ـ انه في البيت الحرام

> عموديا ١ ـ من العبارات التي نسبح بها الله سبحانه وتعالى

۲ _ مستطيعون ((معكوسة)) _ رب

٣ ـ ايهن ((مبعثرة) ـ احد الانبياء ((معكرسة)) ٤ _ هيا بنا بالعامية _ اخفيت ،اسررت _ استغفر ، آب الى ربه

م ـ فتقلص ـ والد ٦ ـ تحسيه من بعيد ماء ـ فعل امر بالتسمية قبل قراءة القرآن

٧ ـ الزهو ، الخيــالاء ـ ترجع ((معكوسة)) ٨ ـ ام ابراهيم وزوجة الرسول ـ ضمير منفصل

٩ _ تقال عند التكلم في التليفون _قبل بده ‹‹ معكوسة ›› ١٠ _ نبي صاحب سفينة ((معكوسة)) _ بوذن

> ١١ ـ منع ، سد ، رد ـ للتعقيب ـ نضيع ١٢ ـ الخير والبركة ـ اسم موصول بمعنى الذي

17 11 1. 4 A V Y O L # Y 1

do Mich

حل اللوحة الماضية

افقيا :

١ _ السبع المثاني

1 _ اسماء الناسخ

 التاب « معكوسة »
الكتاب « معكوسة » ٢ _ سورة الانبياء o _ عاللك _ لهث « معكوسة » ۲ _ الزمخشري ٤ _ اح _ بله _ قد ه _ ارائك _ خيل ٢ _ الله _ اي _ المس ٧ _ ولت _ اقتفاء γ _ زال « معكوسة » - اقرأ -٧ _ ابن كثير _ لب اعی « معکوسة " ٨ _ لا اله _ اخفاء ٨ _ منمق - بوح 1 - نالسالا - الر ٩ _ خبث ١١ معكوسة ١١ _ خفيف ۱۰ ــ کری « معکوسة » ــ ليبق _ قذف ١١ _ سد _ المودتين . ١ _ شيا « معكوسة » _ با _ اا ١٢ _ ختم _ مصاحف _ فم 11 _ في ظلال القرآن «معكوسة» عموديسا:

建设工程的设计设计区域中,企业企业区域的,其他地区区域的全工区域的企业工程的,但也可能企业工程的,工程工程和17

٢ _ لو _ حروب الردة

٢ _ سرر _ الناسك

١٢ - يؤيد - تبي

تتمة: قرارات هامة للحمعية التشريعية في

التصريح : اتقدم الى الجمعية التشريعية في كشمير الحرة باحر التهائسي واصدق التباريك باصدار هلاا القرار التاريخي الهام الذي يقضى باعتبار القاديانيين « الاحمديين » اقلية غيبس مسلمة ويقضسي بتسجيل اسماءهم في السجلات

الحكومية وتحديد نسبة الوظائف الحكومية لهم حسب نسبتهسم المنوية في السكان ، واناشست حكومة بأكستان ايضا انسسها اذا ترغب في توطيه السملام والاستقرار في باكستان عليها ان تخطو هنه الخطوة ايضا بسدون